

# د. شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 23 | غزوة العسرة

## | الموسم الثالث |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها آيات شتى ما اصدق قولاً لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما - 00:00:00

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك كاوان فالسيرة كانت نبراسا. قد بدل وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - 00:00:40

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل - 00:01:20

له من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية في السيرة النبوية من خلال الايات القرآنية. ونحن في هذا الموسم مع غزوة العسرة او مع - 00:01:43

مع غزوتي تبوك وآ كنا بفضل الله سبحانه وبحمده قد انتهينا من الفصل الاول والفصل الثاني. الفصل الاول اللي هو ما قبل تبوك والفصل الثاني اللي هو في المسير الى تبوك. ونشرع بعون الله سبحانه وبحمده في هذه الحلقة في - 00:02:03

الثالث الذي آ يعني يتمحور حول العودة من تبوك وما كانت يعني من الامور والاحداث في هذه العودة اه المباركة اه فان شاء الله نشرع في التعليق على هذه الاحداث التي كانت بعد العودة اه من - 00:02:23

نسأل الله سبحانه وبحمده ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. مرافقة نبيه صلى الله عليه وسلم في اعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين. ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اننا سمعنا - 00:02:43

قام ينادي ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. طيب الاحداث اللي حصلت بعد العودة من تبوك ان هي احداث - 00:03:03

متنوعة لكن سنقف آ مع مجموعة من الاحداث. طبعا لا يخفى على شريف علمكم وعلمكن كما قلنا سابقا ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام في تبوك عشرين يوما قام في تبوك عشرين يوما والمآ قتيلا من اي عدو ثم رجع للمدينة المنورة منتصرا وكفى الله القتال - 00:03:23

اه النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق هناك يعني كثيرا يعني سبحان الله تقريبا مدة يعني ممكن توازي مدة السفر يعني هي تقريبا مدة توازي مدة السفر يعني النبي - 00:03:43

وسلم المسير وقعد وقته وبعد كده يرجع ثاني خلاص. سبحان الله يعني دي برضو حاجة لافتة للنظر يعني ان هو اه النبي صلى الله عليه وسلم يعني اه يعني ذهب الى تبوك يعني لم يبق فيها وقتا طويلا. بقي هذه العشرين يوما. وسبحان الله برضه من الحاجات العجيبة - 00:03:53

ان آ لا شك ان الروم يعني كانوا يعلمون بمسيره صلى الله عليه وسلم علموا ان النبي صلى الله عليه وسلم صار الى تبوك. آ لا شك ان

القبائل اللي هي آآ القبائل - 00:04:13

هم كانوا في في شمال آآ الجزيرة العربية آآ وكانوا شمال المدينة المنورة. المفروض ان هم علموا بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك آآ لكن سبحان الله لم يعني لم يخرج احد منهم لقتال النبي صلى الله عليه وسلم لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم كيدا من اي عدو. آآ الروم نفسه - 00:04:23

او دي حاجة عجيبة جدا يعني دولة بوزن وحجم دولة الروم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم لتحديدها ومناوشتها الى ارضها هم ما يفكرون حتى في الخروج للنبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك تلك تلك القبائل لا تخرج للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:43  
فسبحان الله يعني النبي صلى الله عليه وسلم آآ يعني هذا الخروج عاد منه منتصرا لم يلق كيدا يعني لم يلق كيدا سبحان الله دي برضو يعني مجموعة من الاحداث اللي قلنا عليها قبل كده مرارا وتكررا اللي في رأيي انها بتبقى احداث تزكوية احداث تمحيصية.  
هذا الحدث - 00:05:03

مممكن ما يحصل حاجة. يعني يعني اما نيجي نبص عليه نلاقي ما فيش حاجة حصلت. يعني مسلا زي آآ غزوة الاحزاب لما لما اتكلمنا على الاحزاب سبحان الله يعني خروج الاحزاب يعني ما حصل قتال بقى كبير مباشر بين الصحابة وبين آآ - 00:05:23  
كاين اه هي وكأنها يعني وكأنها كانت معركة صمود يعني وكأنها كانت معركة صمود يعني بس هذه المكابدات وتلك الابتلاءات يستخرج بها من الافات عند اناس ويستخرج بها من المميزات والهبات عند اناس اخرين ويستخرج بها - 00:05:43  
وديات بتظهر بيها عبوديات لاناس اخرين بردو كل ده بيحصل في هذه الاوقات رغم ان احنا ما بنشوفش بقى ان كان في معركة كبيرة عمي الوطيس والعشر تلاف دول مواجهة الصحابة ويعني لم نرى من ذلك شيئا يعني. فطبعا مناوشات حصلت طبعا لما حاولوا ان هم آآ - 00:06:03

يخترق الخندق يعني. تمام؟ او يعبره من خلال الخندق. اه مم لكن برضو ما حصلش الحرب التي هي الحرب يعني. ماشي؟ اه بردو بنشوف في حمراء الاسد يعني من قبل كده من بدري الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. يعني فعلا - 00:06:23

اه فكر اه ابو سفيان اه هو معه في ان هم يعني يعودوا الى المدينة. يعني هم هم ما غنموش ما عملوش اي حاجة عاملين زي واحد كده جاي ضارب واحد بوكس وجري خبط واحد بحاجة وجري. ضرب بوكس اول ما لقاه مش عارف غاب عن الوعي شوية ولا تراجع لورا شوية - 00:06:43

وهي خلاص قال لك انا كده فزت وبقي جاري. طيب ما هو شاف ان هم ما حققوش حاجة فخلاص فعادوا رجعوا. يعني هم رجعوا يعني فكروا في الرجوع ان فكروا في الرجوع عذرا ووصلت الاخبار للنبي صلى الله عليه وسلم وصلت الاخبار للصحابة والصحابة في هذه الحالة الصعبة الذين - 00:07:03

لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. النبي صلى الله عليه وسلم قال الصحابة يخرجون حول الاسد. النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الا الحمراء الا سداه. الا من كان في احد - 00:07:23

الصحابة فعلا يعني يتحاملون على انفسهم ويخرجون الى حمراء الاسد بعد احد. من بعد احد يعني احد يعني كانت يعني بالنسبة للصحابة كان حدثا يعني في صعوبة مش مش بس في صعوبة مادية في صعوبة نفسية ومعنوية. المهم آآ او اثر يعني - 00:07:33  
اثر نفسي ومعنوي مش بس اثر مادي. فالصحابة فعلا يخرجون الى حمراء الاسد ولا يلقون كيدا. يعني لا يلقون كيدا يعدون او بأسا سجل الله سبحانه وبحمده هذا الموقف باحرفهم من نور في كتابه الكريم لما يقول الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:07:53

يعني فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله. يعني فالشاهد يعني امثال هذه الاحداث ثم هم لا يلقون فيها برضو لما نيجي نبص على صلح الحديبية اللي هو بدأ اصلا كعمرة الحديبية بدأ عمرة الحديبية آآ ثم بعد ذلك كان صلح الحديبية - 00:08:13

ليبيا آ لو كنا كان غزوة الحببية ثم كان صلح الحديبية ثم كان فتح الحديبية. وفي كل هذه لم يلقى الصحابة كيدا. يعني ما هم خرجوا عليه السلام كعمرة وبعدين كان ما كان يعني مما اشيع عن عثمان رضي الله عنه فتبايع الصحابة مع النبي بيعة الرضوان -

[00:08:33](#)

غزوة وبعد كده جاء الصلح من بعدها وبعد كده آ يعني جاء الفتح يعني او اعتبر هذا الصلح فتحا بردو لم يلقى الصحابة كيدا او بأسا.

اما نيجي ننظر مثلا برضو حتى لفتح مكة النبي هيبقى خرج بجيش وجيش كبير وكده - [00:08:53](#)

آ قوامه عشرة الاف. وفي الحقيقة ما نجدش برضو ان حصل قتال كبير يعني هي حامية كده حصل قتال كده مناوشات في بعض

المناطق في مكة المكرمة لكن كقتال جيش قصاد جيش وكلام من ده مسلا زي احد او زي بدر لم يكن الامر كذلك - [00:09:13](#)

فتقريبا احنا يعني على مسافة كبيرة جدا يعني بين قريش تحديدا وبين النبي صلى الله عليه وسلم على مسافة كبيرة جدا ما حصلش هذا القتال ا بالنسبة للروم حصل القتال اللي هو في مؤتة لكنها كانت سرية لكن عشان كانت سرية كبيرة فكانوا يسمونها

غزوة مؤتة حصل في في مؤتة لا شك هذا الامر - [00:09:33](#)

يعني اه حصل قتال طبعا كان وكان واضح. اه لكن النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في قتال الروم ما حصلش يعني في في مثل هذه

المعركة. فالنوع ده في رأيي من المعارك يعني لما نتأمل فيه نجد ان في معاني وفي رسائل - [00:09:53](#)

بتصل هي مهمة جدا يعني فكرة الايه؟ دائما نؤكد على معنى ان الانسان المستعد لابتعد حد. اللي عنده التجرد والتضحية وعنده

الهجرة والنصرة. الانسان المستعد لابتعد حد المستعد لنصرة هذا الدين المستعد آ لنصرة هذا المنهج لابتعد حال. فالصحابة خرجوا -

[00:10:13](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم هم في الحقيقة يعني يعني اما نشوف كان في قتال ولا كان في اي شيء ورجعوا يعني وكانت هناك

احداث وهناك مكابدات ولكن سبحان الله لم يكن لم يعني ذاك الذي كان في رأسهم لم يكن منه شيء. يعني اعتبروا هذا هذا الخروج

مخاطرة - [00:10:33](#)

اه واعتبروه مغامرة. لكن سبحان الله سلمهم الله سبحانه وبحمده واعادوا غانمين. زي برضو ما ما اعتبروا خروج النبي صلى

الله عليه وسلم والصحب الكرام في في صلح الحديبية. وخروجهم لعمرة الحديبية اصلا. اعتبره بعض المنافقون اعتبروه -

[00:10:53](#)

مغامرة اعتبروه مخاطرة بل ظننتم الا ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء اذا كنتم

قوما بورا لا شك ان الامر هنا كان اشد يعني لما لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم والصحاب الكرام في - [00:11:13](#)

آ في في عمرة الحديبية آ قال ربي سبحانه وبحمده بل ظننتم النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة المنونة لاهالي رسول الله

المؤمنون اللاهيم ابدا ظن ظن المشركون آ انه لن يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:33](#)

ولا المؤمنون الى اهلهم بل ضمنتم الا ينقلب الرسول الا ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا ابدا. وزين ذلك في قلوبكم وظن من

ظن سؤي وكنتم قوما بورعا. يعني ظنوا ذلك يعني وزين هذا في قلوبهم. طيب امال هم في تبوك هيبقى ظنهم ازاى؟ اكيد يعني بل

ظننتم ان - [00:11:53](#)

اللي هو الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. لا شك وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء. لكن سبحان الله يعني ينصر الله سبحانه

وبحمده نبيا وينصر الله عز وجل آ عباده المؤمنين. فبردو بقى انا بحاول استدعي دي عشان بس اكد على هذا المعنى ان لما نيجي

ننظر للامر - [00:12:13](#)

ونصر حد يقول نصر ازاى طب ما احنا الحديبية ربنا عده فتحا اعد الله الحديبية فتحا يعني الحديبية كل اللي حصل ان النبي صلى

الله عليه وسلم خرج والصحابة ان هم خارجين لعمرة وبعد كده هذه العمرة ترتب عليها صلح فترتب عليه فتح - [00:12:33](#)

فلا شك ان هذا كان نصرا كان هذا نصرا للنبي صلى الله عليه وسلم وكان نصرا للايه؟ للمؤمنين. وزى ما قلنا سبحان الله هذا النصر آ

يعني هو النصر بقى - [00:12:53](#)

فيه انعكاسات داخلية يعني فيه فيه يعني ايه آآ فوائد واثار داخلية يمكن اهم واكثر من الفوائد والاثار الخارجية من زاوية على ومن زاوية هنجد ان في ان في اه انعكاسات داخلية اه - [00:13:03](#)

اهم واكبر من الانعكاسات الالية؟ الخارجية. آآ يعني يمكن احنا مثلا في لما كنا بنتكلم عن كنا بنقول سبحان الله ان هو فيه فيه فتوح فتوح آآ آآ اي وعمران آآ وفتوح بلدان لكن - [00:13:23](#)

في نوع ثاني من الفتوح المهمة في نوع ثاني من الفتوح المهمة ان فيه فيه فتوح آآ ايمان فيه فيه فتوح آآ غفران في فتوح آآ احسان في فتوح رضوان. كل هذه الفتوح يعني فتح الله للصحابة كل هذه الفتوح - [00:13:43](#)

يعني يكفي بيعة الرضوان يكفي بيعة الرضوان يكفي آآ المغفرة فكان فيه فتوح ايمان للصحابة وكانت هناك فتوح آآ غفران وكانت هناك فتوح احسان وكانت هناك فتوح رضوان. كل هذه الفتوح كانت كائنة يعني كانت هذه الفتوح في اه - [00:14:03](#)  
اه في تبوك يعني لما لما حصل هذا في تبوك كانت كل هذه الفتوح سبحان ربي وبحمده نفس القصة هنا احنا لما نيجي نبص على على تبوك ممكن ايوة احنا ما ما نعدش ان احنا عندنا فتوح عمرانية بقى كبيرة وحصل ورحنا وجينا وعملنا وقاتلنا والارض الفلانية - [00:14:23](#)

مش عارف مالها ووصلنا للمعنى الفلاني ممكن من هذه الزاوية لا يعني البعض يشعر ان احنا محصلناش فتوح او حصلنا انتصارات يعني محصلناش انتصارات مثلا عمرانية لكن في الحقيقة هناك فتوح وانتصارات هناك فتوح وانتصارات ايمانية حصلت يعني هناك فتوح وانتصارات آآ ايمانية حصلت - [00:14:43](#)

بشكل واضح ولا ولا يكاد يمارس فيه. ويكاد يمارس في حصول هذه الفتوح دي مكاسب كبيرة يا جماعة ومهمة يعني البعض برضو زي ما قلت ابتداء اا في حاجات احنا ممكن نتخيل ان احنا وكان - [00:15:03](#)

يعني يا جماعة طب احنا ايه بقى اللي استفدناه؟ وايه الخروج ده؟ لا يعني في ابتداء لازم نوتر نفسنا ان في اشياء من من الحركة اه لدين الله ومن الخير من فعل ما امرنا به. هذه الاشياء لا شك سيكون لها انعكاسات يعني طالما هذا امر الله. اذا لا شك انه يترتب عليه الخير - [00:15:23](#)

اه دي النقطة الاولى. النقطة الثانية ان برضو مش لازم تكون الانتصارات والفتوح كلها عمرانية. احنا انتصارات الفتوح ايمانية. هذه الانتصارات والفتوح واحد تزكوية التي حصلت للصحابة. هذه هذه في غاية الاهمية. هذه في غاية الاهمية لا سيما لما تكون التزكية مقصد كبير. يعني - [00:15:43](#)

فيها مقصد كبير اصلا يعني دور النبي صلى الله عليه وسلم ويزكيهم ويزكيكم فهو هذا دور النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الانتصارات والفتوحات التزكوية يعني ما نستهنش بها لانها في غاية الاهمية. قال ربي سبحانه وبحمده قد افلح من تزكى -

[00:16:03](#)

قد افلح من زكاه فهبل من الفلاح يعني هو في حد ذاته هذا فلاح نجاح واضح هذا فلاح ونجاح واضح طيب آآ في مجموعة من الاحداث حصلت بقى فمنها آآ ما حصل - [00:16:23](#)

مع سيدنا معاذ ابن جبل يعني يقول سيدنا معاذ ابن جبل رضي الله عنه قل اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك. فلما رأيتاه وليا اه لما رأيتاه خليا يعني واضح لما لاقيت النبي صلى الله عليه وسلم لوحده ليس معه احدا - [00:16:43](#)

منه قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار. قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباهني من النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على ما يسره الله عليه. تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة - [00:17:03](#)

وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. ثم قال يا رسول الله الا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير؟ قلت اجل يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار. وصلاة الرجل في - [00:17:23](#)

جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا مما رزقناهم ينفقون. ثم قال صلى الله عليه وسلم لا اخبرك برأس الامر عموده وذروة سنامه لا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه. اه قلت اه اجل يا رسول - [00:17:43](#) الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذرة سنامه الجهاد في سبيل الله. ثم قال صلى الله عليه وسلم الا بملاك ذلك كله؟ قلت بلى يا رسول الله. قال فاخذ بلسانه صلى الله عليه وسلم بلسان نفسه. فقال صلى الله عليه وسلم تكف عليك هذا - [00:18:03](#)

قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او على مناخهم في ناري الا حصائد السنتهم؟ طيب يعني آآ سبحان الله يعني هذا مثل هذا الحديث هو من الفتوح الایمانية - [00:18:23](#)

التي كانت في آآ في غزة تبوك. يعني وهم راجعين من غزوة تبوك. يعني حصل هذا الموقف بين رسولنا صلى الله عليه وسلم وبين سيدنا معاذ ابن جبل. تمام؟ آآ اللي هو اللي يقدم العلماء آآ رمية بحجر. تمام؟ يعني - [00:18:43](#) كان كان مقدما من وهو سبحان الله! يعني برضو آآ الصحابة زي ما قلنا آآ ما بينفكوش عن التعلم والتأهيل يعني مهما كانوا في زحمة التشغيل لا ينفكون عن التعليم التأهيلي. سبحان الله! مهما كانوا في زحمة العمل والتشغيل لا ينفكون عن - [00:19:03](#) التعلم والتأهيل ودايما اقول ده صمام امان ده صمام امان للانسان ما هو مهما كان فسبحان الله سيدنا معاذ ابن جبل هنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم في فيما هو فيه ومنشغل بما هو منشغل به ويعني والطريق برضو طويل والجو حار والناس فيها من شغلة - [00:19:23](#)

لو في زحام فسبحان الله سيدنا يعني معاذ بن جبل اه مشغول بالمسألة دي. طيب دي اول حاجة تستوقفنا. انشغال الصحابة وبالتعلم والتأهيل وهم في زحمة العمل والتشغيل. ان هم مش ايه؟ مش مهملين لهذا الكلام. مهتمون بهذا الكلام. يعني - [00:19:43](#) يبقى حريصين عليه يعني مع كل نفس انفاسه. آآ النقطة الثانية اللي تستوقفنا سبحان الله نوعية السؤال اللي سألته سيدنا معاذ ابن جبل يمكن بعضنا ما يتخيلش يعني هو انت بتسأل على ايه؟ اخبرني بقى ما يدخلي الجنة ويبقى دي من النار. هو انت بتفكر في الحاجات دي؟ يعني اللي هو للاسف الشديد يعني هذا امام - [00:20:03](#) من ائمة العلماء. ابا امام من ائمة العلماء. يعني من الناس اللي هم مذكورين في الامة بالعلم. عالم بقى عالم على الحقيقة. ورغم كده بيسأل في حاجة لو بعضنا النهاردة من بقى اللي هم الناس المتصدين بقى للعلم والتعليم والدعوة هي اعتبرها ايه؟ هي قول عليها رقائق. بيسأل في رقائق - [00:20:23](#)

يا عمي ده حاجات كده حاجات بسيطة انت بتسأل في من قال سبحان الله وبحمده دخل الجنة. آآ مش عارف يبقى خلاص لمن سأل الله تعالى الجنة ثلاثا قالت الجنة اللهم ادخله اياه ومن سألته النار التعوذ به من النار ثلاثا قال اللهم لا تدخله اياه - [00:20:43](#) بتسأل في ايه؟ حاجات يسيرة وبسيطة. هذه الرقائق. رقائق السلوكيات. حاجات رقائق هم فاهمين مين قياس ايه العلم؟ ايه معنى العلم؟ يعني العلم اه عندهم العلم النافع العلم عندهم العلم اللي هو يقربني من الله سبحانه وبحمده والجنة - [00:21:03](#) ويباعدني من النار هم فاهمين كويس جدا يعني فاهمين المعنى ده. عارفين هم يعني ماذا يريدون وحول ماذا يدندنون ماذا يؤذنون حول ماذا يدندنون؟ الراجل اللي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له يا رسول الله اني لا احسن دندا دندنتك ولا دندنة معاذ - [00:21:23](#)

يعني انا ما بعرفش ما بعرفش اقول كلام يعني ايه زيك بهذا العلم وهذا التنميق وكده ولا ولا زي معاذ يعني لان سيدنا معاذ مشهور بذلك يعني مشهور بالعلم بين الصحابة. قال يا رسول الله اني لا احسن دندنتك - [00:21:43](#) وانما اقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال حولها ندندن حولها نودندا يعني احنا بندندن حوالين دي يعني ما هو دي اللي احنا بندندن حوالياها. سبحان الله! يعني هو ده فلذلك من - [00:22:03](#) المحزن في مركزية الآخرة ان حتى الناس الصالحين او الناس المؤمنين هم هم مع الوقت ومع انشغال يعني بجليل الاعمال ينسى



الواحد منهم مركزية الآخرة ينسى فكرة انه ما يفوتش حتى ولو حاجة صغيرة تدخله - 00:22:23

وما يفوتش حتى ولو حاجة يراها صغيرة تباعده من النار. آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمره يعني ولو بشق تمره. ما تربط في شق التمره هذه هذا الذي يباعده من النار او او يتقي به النار. وفي نفس الوقت هو آآ هذا الانسان سبحانه الله ما يفرط في اي - 00:22:43

اي عمل يدخله الجنة. لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك تلقى اخاك بوجه طلق. وفي رواية بوجه طليق تبسمك في وجه اخيك صدقة فهو سبحانه الله يعني ما ما يعني الانسان لا يحقر من المعروف شيئا. وبرضو ما يحقرش الاعمال - 00:23:03  
سنقول اياكم ومحقرات الاعمال فان فانهم يجتمعان على العبد حتى يهلكن فما يعني يعني ما يفرط في شيء يعني ما يفرط في شيء خالص فلذلك مثلا احنا نجد النبي صلى الله عليه وسلم نيجي ننظر له كده نلاقيه حتى تلك الاشياء التي بعضنا لو حد مننا دلوقتي يعدها تفاصيل - 00:23:23

ويوديه حاجات من يعني ببعض ممكن يقول عليها قشور او مسلوق مش حاجات بقى لباب اشياء بسيطة زي استعمال السواك زي غيرها وزى التسيحات وزى اشياء تبدو يسيرة جدا البعض ممكن يعدها قشورا لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يعدها كذلك لو كان حريصا عليها يعني حريصا - 00:23:43  
عليها ما يفرط فيها ابدًا. ما يزهدها فيها صلى الله عليه وسلم. ما يقولش العصيان مش عارف ايه ما يزهدها فيها صلى الله عليه وسلم. آآ في ايوة ان الانسان لما يكون عنده عمل اخر يعني اولى او عمل اخر اهم فممكن ينشغل يعني عن هذا المفضل بالعمل الفاضل - 00:24:03

ممكن يعني ده يتم لكن الاشكال انه الانسان يزهده في هذه الاشياء الاعمال التي تبدو يسيرة او تبدو صغيرة. ويحقرها ما يحسش انها حاجة. يعني احنا بقى هنقعد نتكلم في الحاجات اللي هي مش عارف - 00:24:23  
في ايه ونقعد بقى نعمل حلقة عشان مش عارف نتكلم في ايه ولا مش عارف نعمل درس عشان نقعد نحكي في كذا وعلى ايه يعني الدرس ده على مش عارف سورة الفاتحة يا اما عارفين احنا سورة الفاتحة - 00:24:43  
وهتقعد تحكي لنا في ايه؟ تحكي لنا مش عارف وكذا اما عارفين احنا الحوارات دي. طب هو ده اللي احنا هنقعد نتعلم فيه يعني؟ تقعد تعلمني وتعمل السلة فادي زهق وندعي خلاص يعني عادي يعني - 00:24:53

مش مستاهلة ولا تقعد مش عارف تعلمي ايه فيها انا مش مستاهلة يا عم يعني للاسف الشديد يعني بل زي ما قلت مع الوقت بقى ما بيقوش بيبعدوا ده علم اصلا - 00:25:03

بقى العلم عندهم المش عارف ايه والمسألة الفلانية وكذا ومش عارف وكذا ومش عارف واياه للاسف الشديد بيبقوا مع الوقت يهملون هذه الاشياء. يمكن حتى من من اصرخ الامثلة على ذلك ما نذكره دائما عن ابي بكر رضوان الله عليه. عجيبة جدا سيدنا ابو بكر ده على على الانشغال مع النبي صلى الله عليه وسلم بجليل الاعمال - 00:25:13

لا نجد في اشياء كده تبدو يسيرة هو هو اللي يستطيع منها ما يفرط فيه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول للصحابه من من اصبح منكم اليوم صائما ابو بكر انا من اطعمني والمسكين يقول ابو بكر انا من عاد منكر ومريض يقول ابو بكر انا بكر انا فالنبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعنا - 00:25:33

في عبد في يوم الا دخل الجنة. فسبحان الله يعني هو حريص على الاشياء دي. النبي صلى الله عليه وسلم حتى لما يبقى جالس مع الصحابة يقول لهم آآ من انفق زوجين في سبيل الله من انفق زوجين في سبيل الله. آآ يعني صنفين يعني - 00:25:53

نقول له يا عبد الله هذا خير. فما كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة وما كان من من اهل الصيام دعاء من باب الريان. وهكذا وكان اهل الصدقة - 00:26:13

وين باب الصدقة؟ فسيدنا ابو بكر يعني يجلس ويسمع فيقول يا رسول الله ويريد احد من كل تلك الابواب او ما على ما يدعى من كل تلك الابواب بئس يا رسول الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اللي قال لسيدنا ابو بكر قال نعم وارجو ان تكون منهم. يعني مم -

اللي هو مش واحد بقى منشئ على حاجة ولا قاعد بيهمل هذه الاسئلة التي يراها صغيرة او يراها يسيرة لا ما يهمل هذه الاشياء ابتداء ابتداء نشوف همة الصحابة ان الصحابة بيعتبروا اه مفهوم العلم عندهم وايه اللي شاغلهم؟ هم شاغلهم يعني ما يدندنون حوله دخول - 00:26:43

الجنة والنجاة من النار. يدندنون حول الجائزة. يعني مركزية الاخرة ان هم حاطين دي كده حاطينها حاجة مركزية وبيدندنوا حواليتها ويروحوا يلفوا حواليتها ويدوروا حواليتها. فيدندنون حول هذه ومشغولين بها. والعلم بالنسبة لهم النافع هو العلم اللي اللي يقربه من الجنة ويباعدهم - 00:27:03

من النار. اذا واضح جدا عندهم بيسألوا بشكل صريح ليس لديهم اشكال في ذلك. على بقى ان الواحد فيهم مثلا بلغ من العلم ما بلغ وبلغ من الفهم ما بلغ وبلغ من الحلم ما بلغ وبلغ من نصرة هذا الدين ما بلغ - 00:27:23

عنده ارسدة ضخمة جدا جدا جدا. ورغم ذلك مشغول بالقضية دي. سبحان الله! وفي زحمة هذه هذا بذليل الاعمال برضو مش يعني بيفكر في هذه المسألة. يعني سبحان الله ممكن لو بعضنا انا متخيل لو بعضنا ما كان سيدنا آ - 00:27:43

اه يعني معاذ ابن جبل يقول لك يا عم هو احنا ده وقت تعلم واحنا بنشتغل اهو بقى تمام ونعمل حاجات ونقعد بقى تقول لي مش عارف نتعلم بقى ودرس ونعمل ونودي ومش عارف ايه - 00:28:03

يا عم احنا ما حناش فاضيين يعني بقى من اللي بنشتغل فيه واللي بنعمل فيه ولا الكلام ده. تمام؟ وفي نفس الوقت برضه يوه ده درس عن ايه؟ درس عن مش عارف - 00:28:13

الاعمال التي تدخلك الجنة ما هياش اعمال تبعدك من النار. ماشي انا انا حاجات رقائيق يعني حاجات ايمانيات. مم حاجات بتاع بس مش عارف اللي هم ايه للأسف الشديد يعني احنا ابتلينا بذلك يعني او ظهر هذا البلاء فينا ظهر هذا البلاء فينا - 00:28:23

فسيدنا معاذ بن جبل هو هو ما يستنكف يعني هو او يعني ما ما بيقولش بقى ما ما بيعتبرش الانشغال بجليل الاعمال لا يعتبر وده يعني مانعا او حاجزا آ او مزهدا في انه ايه يتعلم ويتفهم ويستزيد من العلم الرب يزيديني علما - 00:28:43

خلاص وزى ما قلنا ما يقصر في التعلم من التأهيل مهما كان في الايه؟ في في العمل والتشغيل. والنقطة ان هو كمان لأ يعني التعلم ايه يعني حوالين طب ما برضو حد يقول طب ده انت جاي من انت انت آ عائد من جهاد في سبيل الله - 00:29:03

مع رسول الله ان انت عائد من جهاد في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتم اه حاجة بايه؟ يعني سبحان الله حاجة يعني ما انت تبى تسأل عن ايه اصلا؟ يعني دي دي النقطة الثانية. آ النقطة الثالثة اللي تستوقفنا برضو في سؤال سيدنا معاذ ابن جبل - 00:29:23

هو اصلا اه انشغالهم بالعمل. النقطة الثالثة اللي تستوقفنا في اه سؤال سيدنا معاذ بن جبل انشغالهم بالعمل ومشغولين بالعمل يعني هم ناس ناس عمليين. ناس مشغولين بالعمل. يعني مشغولين بالعمل يعني ومش مهم - 00:29:43

بقى الكلام الكثير والاقوال ومش عارف ايه والكلام ده كله هو مشغولين بالعمل. فقال اخبرني بعمل. يدخلني الجنة ويباعدني من النار توقفنا انشغالهم بالعمل هم ناس مشغولين بالعمل مش مجرد ان هو كلامه خلاص واقواله ومش عارف ايه ونقعد ندرش بقى. بقول لك ايه يا رسول الله؟ اللي هي الجنة بقى مش عارف ايه - 00:30:03

والله مش عارف ايه والله كذا اصل هو اصل تلاقي المسلمين النهاردة مثلا يقعدوا يعني انا لا انسى ان انا في في فترة كده لا تذكراني في ايام الكلية ممكن اعتقد يعني ممكن رابعة كلية خامسة كلية كده على ما اذكر يعني اعتقد رابعة كلية - 00:30:23

والمهم كنت في يعني في في قريتنا يعني والمهم فرحت بقول كلمة في في في مسجد مسجد كده من المساجد يعني اللي هو يعني عامة المصلين فيها من جماهير المسلمين وخصوصا من كبار السن يعني. كنت اول مرة اروح المسجد ده او - 00:30:43

اول مرة افكر اقول في كلمة يعني فرحت فقلت كلمة في المسجد بعد الصلاة استأزنت كده وقلت كلمة بعد الايه؟ بعد الصلاة. انا يعني قلت ايه الناس طلب الجنة ومش عارف ايه فممكن يبقى مدخل كويس. فالمهم قعدت اتكلمت عن الجنة. تمام. مبسوطين جدا. جنة

وجميلة وتمام والجنة وفيها وفيها وفيها. الله - 00:31:03

جميل الله ينور عليك الله الله! طيب ماشي. يعني كالعادة انا يعني في معتاد في خطاباتي كده. طب خلاص ماشي يا جماعة الجنة جميلة حلوة اشتقتوا لها عجايبكم؟ طيب ها فين احنا بقى عملنا للجنة دي؟ فين بقى؟ اللي هو بقى ايه الخطاب الايه؟ تدبري. خلاص احنا بعد ما فهمنا وعرفنا بعد بعد هذا العلم بقى - 00:31:23

احنا مفروض نعمل فيه قنطرة بقى في قنطرة عبور آآ في حلقة وصل بين هذا العلم وذاك العمل بقى المفروض نعمل بقى يعني نعمل طيب فاكيد في مرحلة هنا بقى - 00:31:43

اللي هي فيها ايه؟ التفكير في الحال والتفكر في المآل. آآ في هذا الخطاب يعني تدبر. فببساطة اكيد منطقي جدا هيبقى السؤال. وطبعاً انا مش ما قلتهاش ومريت يعني وقفت عندها سن احنا فين بقى من حرصنا على الجنة؟ احنا بنبقى مسلاً حريصين على بيوتنا في الدنيا. اكثر ما احنا حريصين على بيوتنا في الجنة. احنا حريصين على مش عارف ايه - 00:31:53

يعني كالوم من الوقوف مع فيعني اذكر يعني انه حد من كبار اول ما انا بدأت في الكلام ده بدأوا بقى يتمللوا مش عاجبهم الكلام ويعني زعلانيين لدرجة ان واحد من كبار السن ما تحملش. ايه يا ابني اللي انت بتقوله ده ومش عارف ايه وكلام من ده احنا ناس كويسة - 00:32:13

تمام وزى الفل. قلت له يا حاج والله الحمد لله ما انا عارف حضرتك على راسي من فوق. انا عارف ان انتم كويسين. هو انا بشتكم ولا بقول حاجة؟ ده انا انا بقول على نفسي اولاً قبلتكم. وانا بقول احنا احنا فين؟ احنا بقى - 00:32:33

الكلام ده وفيه ان احنا نعمل لبعضنا كده. ليه؟ الناس الناس عايزة تفضل عايشة في كنف المخدرات يعني عايزين يفضلوا عايشين في كنف المخدرات مش عايزين حد يفوقهم مش عايزين حد يقول لهم مش عايزين حد يجيب لهم سيرة العمل. مش عايزين حد يجي على اوجاعهم يبجي على جروحهم. مش عايزين - 00:32:43

يتوجعوا هم ما بيعملوش وهم عايزين يفضلوا كده عايزين اللي بيقول لهم ايوه احنا حلوين وجمال وتمام وزى الفل. ولذلك تجد ان مثلاً هذا اللون من الخطابات ما بيرقش للناس - 00:33:03

يعني ما حد يقول لك هو عايز عايز الخطابات مسلاً ايه اللي مسلاً بنحكي قصص وعايز بقى السيرة اللي كلها قصص ومش عارف ايه لما اسأله فتنزيل السيرة دي على على الواقع بتاعنا ان احنا مثلاً نسأل نفسنا اين نحن من هذا؟ آآ نتفكر في حالنا ونتفكر في مآلنا. نتفكر فيما - 00:33:13

الحال والمآل ما ينبغي من الاقوال والاعمال والخلال نعمل تحليل علشان خاطر نروح للحلول مع الناس لا يحبون ذلك او للاسف الكثير من الناس لا يحب ذلك لان هو آآ بطبيعته هو مش مش عايز العمل يعني كما اخبر حبيبي صلى الله عليه وسلم ان مثل هذه الازمان يكون العلم فيها خير من العمل. يعني - 00:33:33

ناس بتبقى حابة تتعلم ايوه يقول لك وسميها سميها يعني سمعة من الطراز الاول. يسمعوها ايوه انت طول ما انت بتتكلم وبتحكي في القصة تمام زي الفل الله وروحنا وجينا وعملنا وودينا وكمان ولو انت بقى عندك مسلاً اه مهارة سردية يعني ويعني من الناس اللي بتجيد السرد - 00:33:53

تلاقينا مبسوطين جداً معكم وتمام ومش عارف ايه وكذا واقول بقى ما نيحي للكلام ده يوه هينكد علينا بقى مم هيقعد بقى مش عارف يعمل ايه ما يحبوش النوع ده من اللي ما يحبش مسلاً السيرة التحليلية دي. لأ يحب السيرة السردية السيرة القصصية -

00:34:13

ما يحبش ما يحبش هو بقى الطرح ده مسلاً لما نحكي قصة من قصص الوحي ولما اتكلم عن قصة من قصص الوحي لا ما يحبش هذا المنهج لاعتباري او هذا المنهج التفكري ما يحبش سيرة تفكرية ما يحبش سيرة اعتبارية ما يحبش سيرة بنائية. وما يحبش برضه القصص - 00:34:33

بطريقة تفكرية ما يحبهاش بطريقة اعتبارية ما يحبهاش بطريقة بنائية. وعايزها بطريقة سردية. عايز الاستمتاع مش مش عايز



الانتفاع بقدر ما هو عايز فمش مش عايز الكلام ده لان هو يعني هو للاسف الشديد لما لما يعني انسان يكون بيؤثر الاستمتاع على الانتفاع - [00:34:53](#)

فاعرف ان هو لا يريد ان ايه لاحد ان ان يقترب من الواجه. مش عايز حد يجي ناحية الواجه يثير عليه الواجه. يقلب عليه المواجه كما يقولون يعني. ومش عايز حد يفكروا ان احنا مقصرين واحنا عايزين نفوق بقى ومتى نستيقظ والمفروض مش عارف ايه. فسبحان الله يعني - [00:35:13](#)

الناس تلاقىهم مشغولين بيسألوا عن الساعة والساعة امتى واحداث الساعة ومشغولين بأي حد يقعد يعيش في الحوارات دي ويقعد بقى يحكي لهم سواء بقى بحق او بباطل سواء كان الكلام ده صحيح ولا غير صحيح وحوارات مبسوطين جدا اللي يقعد يتكلم ويحكي ويقول - [00:35:33](#)

لكن بقى لما نيجي نيجي للتنزيل لقي فيه اشكال بقى. اما نيجي ننزل الكلام ده بقى على الواقع بتاعنا ونشوف اين نحن منه الكلام ده ما يحبوش لسه اسقاط اسقاط الكلام ده على الواقع لا ما لا يحبون ذلك. سبحان الله! احنا مش عايزين يعملوا هم عايزين يعلموا بس يعملوا لأ. مش عايزين القصة دي. ولذلك - [00:35:53](#)

اسئلتهم اغلبها اسئلة ايه بتوصل في اوقات انها بتبقى اشياء لا يترتب عليها عمل اصلا. يعني في اوقات يقعدوا يسألوا على اشياء اصلا لا يترتب عليها عنه. اشياء والعلم بها لا ينفع والجهل بها لا يضر. في اشياء ما يترتب عليها عمل مثلا يقعدوا يعملوا خناقة كبيرة قوي يا ترى الافضل الملائكة ولا الافضل للبشر؟ ويا ترى مش عارف ايه؟ ويا ترى ايه - [00:36:13](#)

ويا ترى ايه؟ ويقعدوا مسلا يفضلوا بين الانبياء ويقعدوا يقول لك مش عارف آآ هذا الذي فعله موسى صلى الله عليه وسلم رسولنا صلى الله عليه وسلم ما فعل مثله وفعل كذا - [00:36:33](#)

مش عارف وياه ويقعد يتكلم في اشياء ويتخوض في اشياء فعلا العلم بها لا ينفع الجهل بها لا يضر اصلا. بيصل به في اوقات انه يتخوض فيما لا يتخوض فيه - [00:36:43](#)

اساسا زي بقى اللي اشتهر فيما سمي بعلم الكلام. لأ ده بقى الموضوع ابعد من كده. ناس بقى دماغهم عالية فعلا قدراتهم العقلية عالية. هم فعلا اذكى بالذات قدرتهم العقلية عالية جدا وعندهم ودماغهم شغالة. فيقعد بقى يستنزف الوقت في ايه في ان احنا نقعد بقى نروح يمين ولا نقعد بقى - [00:36:53](#)

كما قلت كنت اقول مرارا وتكررا نقعد نتكلم مسلا عشر سنوات في فلسفة الجمال والقبح والجمال ولكن مش عارف ايه ولكن يقول ولكن ارسطو يفعل ولكن مش عارف ايه. طب يا حاج بقى عايزين نتجمل يعني بقى عايزين نتجمل. عايزين نتجمل يعني طب طب انت عشر سنين - [00:37:13](#)

اتكلم في في ايه في في في معنى الجمال وفلسفته طب عايزين نتجمل بقى. يعني عايزين يعني تتكلم كم سنة بقى في كيف نتجمل؟ المفروض مية سنة لان العلم ده يعني انما يراود للعمل. لأ ما يتكلمش عشر دقائق على بعض فكيف نتجمل. الكلام ده في حاجات كثيرة جدا جدا للاسف يعني ان يبقى الناس - [00:37:33](#)

سيطر عليهم آآ انه هذا المنهاج في التعامل مع الدين ككل. فبقى حتى في الدين تلاقي على فكرة مثلا الكلام ده مشهور جدا في المسلمين. مشهور جدا كان في المسلمين ومشهور يعني حتى في بيئتنا الشرقية الناس ما شاء الله تسميعة بيسمعوا حلو اوي بيجبوا يسمعوا بيجبوا يتكلموا في الدين ويحبوا يسمعوا هذه الخطابات اللي بيجبوا يسمعوا الشيخ فلان ده اول - [00:37:53](#)

الله عليه ده مش عارف بيعمل ايه. انما المشايخ او الناس الخطابات اللي هي بتيجي على الواجه لا مش بيجبوا الخطابات دي. لدرجة ان في وقت ما يحبش الخطابات حتى اللي هي تتكلم عن - [00:38:13](#)

عن المشاكل او المخالفات او او تثير مواجهه مش عايز الخطابات دي. سبحان الله ان واحد يعني مريض بحاجة معينة وبيحاول يهرب منها. انت بتهرب منين؟ واحد مثلا عنده بواذر يعني نسأل الله العافية عنده بواذر سرطان وهو كل ما تيجي حاجة عن السرطان يهرب وخلص واكتشف ان عنده بواذر سرطان او عارف ان عنده بواذر سرطان وبيحاول يهرب منها - [00:38:23](#)

ربنا يا ربنا يا رب كلمني عن مش عارف ايه يحك عن يشوف بقى الرياضة ومش عارف وانواع الرياضات ومش عارف ايه وفي

الحوارات يا راجل يا طيب يعني هو - [00:38:43](#)

فسبحان الله يعني يغض الطرف عن ذلك هو كده يعني انت انت كده خلاص آآ الحاجة دي نسيتهن ولا اهملتهن؟ انت بتضحك على مين؟ طب ما طب ما تواجه بتهرب ليه؟ يعني لماذا يهرب المرء منا؟ ما تواجهه. يعني فيه اشيء كده بعض الامور عندنا، بعضنا بيهرب منها. طب بتهرب ليه ما تواجهه؟ واجه واجه واجه - [00:38:53](#)

مشكلتك واجه ازمتمك يعني واجه المشكلة والازمة ما تهربش منها انت اللي خسرت لو انت هربت منها اصلا. فيهرب منها مش عايز يواجهها ولا عايز يقف عندها ولا عايز يجيلها ولا عايز يحكي معاها طب ليه طب ما انت عذرا يعني اقول انك انك تواجه فبتهرب هو الناس كده بتهرب من الحاجات اللي فيها - [00:39:13](#)

تحليل بتهرب من الحاجات اللي فيها تنزّل بيهربوا من الحاجات دي اصلا لان هو مش عايز ايه؟ هو مش عايز الحلول اصلا. هو مش عايز التفعيل مش عايز يفعل في حياته فهو عايز يهرب بيهرب من هذه الاشياء. عايزة حاجات بقى اللي هي كده الايه الممتعة يعني. اه مش عايز الحاجات النافعة وعايز الحاجات الممتعة عايز اركز - [00:39:33](#)

تزعج بجد اكثر يعني. فطبعا هنا يستوقفنا جدا جدا اه كون الصحابة فعلا ناس الناس حاملين. ناس مشغولين بالعمل. اخبرني بعمل اخبرني بعمل انا عايز عمل يعني مش مش يعني اخبرني بعمل خلاص النقطة الرابعة والمهمة جدا الحقيقة تستوقفنا هنا - [00:39:53](#) في سؤال سيدنا معاذ ابن جبل فكرة انشغالهم بان هما بيتعلموا لنفسهم يعني من المعاني اللطيفة التي يرونها الامام مالك يعني رضوان الله عليه قال انما تعلمت هذا العلم لنفسي ثم جاء ناس بعد بقى. يعني فكرة ان هو واحد مشغول بنفسه يعني مشغول بقضيتي انا. برضو دي مسألة اخرى - [00:40:13](#)

مسألة الناس اللي هم تلاقيهم ايه مشغول بغيره مشغول بكذا وفلان وفلان. طب انت وانت انت مين؟ انت ايه يعني؟ عايز بقى فيها دور بقى وكيف نفعله مع الذين يفعلون وكيف نقول للذين مش عارف ايه واريد ان اتعلم اشيء لايياد الناس للجنة - [00:40:33](#) كيف نأخذ بيد الناس لاتقاء النار؟ يا حاج يا حاج انت انت انت انت فين؟ يعني انت فين النقطة الرابعة انت فين مهتم بانه يتعلم لنفسه لنفسه هو ايوه ماشي هيبجي الناس من بعد مش مشكلة ما هو انت من الناس هو يعني عزرا يعني هو - [00:40:53](#)

حضرتك ان اسمها ما انت من الناس ما هو طبيعي ما هو حضرتك من الناس احنا من الناس يعني طب طب ما عادي في اللي انا هتعلمه ده اكيد هينفع الله - [00:41:13](#)

ينفع الله به غيري لا شك يعني من ورائي. بالعكس ده يبقى اوقع. لكن للاسف مش مشغول بايه؟ هو كل انشغاله بايه؟ لان انا كنت دائما اللي هم يرتدون عباءة المسؤولية على الدواء. يعني لدرجة حتى في دايم في بعض الدورات او المحاضرات كنت اقول لهم كده وانتم داخلين لو سمحتم ان اخلعوا - [00:41:23](#)

عباءة المسؤولية. انزعوا عباءة المسؤولية. المسؤولية عن غيرك. وانت داخل كده لو سمحت اركنها برة اخلع عباءة المسؤولية دي. انزل عباءة المسؤولية برة ادخل اتفضل ما تجيلش دخیل لابس لي عباءة المسؤولية وجاي كل اللي شاغلك غيرك لا لا تكاد تفكر في نفسك خالص ولا ولا لا تتفكر حتى في - [00:41:43](#)

بحالك ما تفكرش في حاله هو الشخص بقى. خلاص تمام زي الفل انت فكرت في نفسك انت فكرت في حالك ماشي؟ زي الفل خلاص ارتدي بقى فبقت المسؤولية وانطلق على بركة الله هم لا ينزعون عباءة المسؤولية ابدأ. مشغول بغيره اكثر ومشغول بنفسه. الناس دول نوعين في ناس منهم وهم صالحين - [00:42:03](#)

بس واهمين او او ملبس عليهم للاسف الشديد. يعني الشيطان يلبس عليهم ذلك. يعني بيحاول برد لهم تقصيرهم او يبرر لهم كسلهم الشخصي بان هم مشغولين بغيرهم. يبرر لهم تقصيرهم او كسلهم الشخصي منهم مشغولين بغيرهم. ناس صالحين بس - [00:42:23](#) مزين لهم. والنوع الثاني لقي ناس مش صالحين للاسف الشديد هم يسلكون ايه؟ اه سبيل هلاك النبي صلى الله عليه وسلم. يقول مثل الذي الناس الخير وينسى نفسه كمثّل الفتيلة تضئ للناس وتحرق نفسها. هي فتيلة الشمعة هذه تضئ للناس وتحرق نفسها -

يا ربتها شمعة الشمعة هيعاد انتاجه. انما دي فتيلة بتحترق خلاص على كده. كمثل الفتيلات تضيق للناس وتحرق نفسها. يعني يعني هذا يعني الذي ايه يعلم الناس الخير ينسى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا - 00:43:03

لا تعقلون يعني واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين. يعني ذاك الذي ينسى نفسه. برضه انت الحقيقة يعني جدا مسألة النسيان المرئ نفسه. انت ازاي ناسي نفسك؟ يعني ازاي ناسي نفسك انت من اللي انت من العلم ده؟ ازاي ازاي نسي نصيبك

انت - 00:43:23

نسي نصيبك انت ازاي؟ ازاي تنسى نفسك؟ ما هو ده في الاخير انت في النهاية عشان قوا انفسكم واهليكم يا رب. نفسك الاول فكيف ينسى المرء نفسه؟ يعني كيف يعني ما فاما هما ناس للاسف الشديد متكاسلين او غير - 00:43:43

فهين فالشيطان يعني بيستعمل معهم سلاح التزيين سلاح التزيين. فيزين لهم اللي هو الانشغال بغيرهم مال انفسهم لكن ما فيش مشكلة ان انا مع غيري ما هو انا مسلا اهو بعلم وانا كده انا اصلا بتعلم عشان بعلم والدنيا ماشية وبعمله بس مش ناسي نفسه ان -

00:44:03

امل لا ينسى البرء نفسه من العمل. انما هو متصور بقى ان انا بعمل لغيري واؤدي لغيري تيجي تسأل واحد هو انت هو انت ليه ما عملتش ليه ما خدتش وقتك - 00:44:23

انت عمل ايه؟ يعني مسلا دايم السؤل اللي هيطرح يعني على بعض الافاضل والفضليات مسلا اللي هم منشغلين بتعليم القرآن وتعليم مبانيه ومش عارف نروح وناخذ قراءات دول يعملوا اسألوا طب انت معلى انت عملت ختمة فهم؟ طب يعني ختمة حتى

تدبر طب ختمة عمل؟ طب انت حتى يعني خلصت ولو تفسير - 00:44:33

مختصر كده يعني في كتاب ربنا اللي انت يعني الحمد لله حافظ على ظهر قلبي وحفظته مرات والحمد لله معه كل يوم يقول لك ما والله ما فيش وقت ومشغولين وكذا والله نحتسب بقى الاجر وكده يا راجل يا طيب يعني ما هو ماشي ايوا الكلام ده ممكن في في

النفى - 00:44:53

بس مش في الاصل يعني ما هو انت انت هتسأل عن ده عن الفرائض دي في الفرائض مش يعني مش مستساغة يا راجل يا طيب ان انت مثلا لما تيجي تسأل طب صليت الظهر صليت العصر اه صليت النهاردة؟ يقول لك لا ولا ما صليت النهاردة. ليه ما

صلتش النهاردة؟ والله كنت مشغول بقى انت عارف عندنا مجموعات بنعلمهم - 00:45:13

والصلاة ومجموعة ورا مجموعة فانا يعني مش فاضيين بقى نصلي. مش مشكلة يعني وربنا بقى يسامحنا ان شاء الله وان شاء الله يغفر لنا بسبب اللي احنا بنعمله ده. لا طبعا - 00:45:33

هي نفس القصة اللي هو مأسر في ان هو يتفاهم معاني القرآن او ما قصر ان هو يحاول يتدبره او يعمل به ومشغول بان هو يعلمه لغيره وخلاص مشغول بان هو يعني وهو متوهم ان ده يصلح له عذرا بين يدي الله سبحانه وبحمده. وده اصلا في حديث اول من

تسعر بهم النار يكون - 00:45:43

الامر هكذا يأتي الله عز وجل اول من يدعى او اول من يأتي الله عز وجل به رجل قارئ للقرآن في رواية جامع للقرآن. في رواية انه عالم المهم يقول الله عز وجل لا الم اعلمك ما انزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى يا رب. قال فماذا عملت فيما علمت؟

في رواية فماذا عملت فيما علمت - 00:46:03

عنه قال له ما قالوش علمت كم واحد وعملت ايه؟ ما بهونش من شأن الكلام ده بس ما ننساش ده برضو. ايوة انا بصلي وبعلم الصلاة انا بصلي وبعلم الصلاة بس مش بعلم الصلاة ما بصليش. مم انا بتعلم الصلاة خلاص واعلم الصلاة. مش عمال بقى اعلم -

00:46:23

ما نتعلمش. قال فماذا عملت فيما علمت؟ فماذا عملت فيما علمت؟ واحنا كلنا نسأل هذا السؤل. يعني اذا كان هذا الرجل يعني اللي بلغ وما بلغ يعني جامع للقرآن قبل ان يسأل. احنا بنبقى لها نساء. وقال تعلمت فيك العلم وعلمت وقرأت فيك القرآن وقرأته. فكنت

اهو ما شاء الله تعلمت فيك - 00:46:43

ما علمته قرأت فيه بالقرآن وقرأت ايه ها ما شاء الله فكنت اقوم به اناء الليل وانااء النهار. ويقول الله له كذابت وتقول الملائكة كذبت وانما تعلمت قال عالم وقرأت ليقال قارئ وقد قيل اذهبوا به الى النار. نسأل الله العافية. كذبت في كلمة فيك هو لم يكن في الله. لانه لو كان في الله كنت تعرف مراد ربنا - 00:47:03

انك ابتداء ان انت تسوق الكتاب ده يصلك وبعدين تنشغل برضه بغيرك. وده مش هيتعارض مع ده لان انت لما تتعلم هتعلم لما تعمل هيبقى تعرف تعلم كويس لكن هو بيعلم في اتجاه واللي مطلوب منه في اتجاه تاني عشان كده هو يعني الدنيا مش هنا خالص. اه احنا ما بنستسيغش ان واحد يكون - 00:47:23

تجويد ومعلم مش عارف قراءته وهو نفسه ما بيقرأش القرآن بالتجويد او لم يقرأه قط بالتجويد خاتمة مسلا كاملة يقرأ فيها القرآن بالتجويد. ما عدش خاتم التجويد مثلا. خلاص صح كده القرآن على حد ولا على. وهو بيبقى معلم تجويد ومتخصص - 00:47:43  
في التجويد وفعلوا وفعلوا ويأمل محاضرات ودورات وكورسات ومش عارف واه. وهو ربما ما مرش على القرآن كله قراءة بالتجويد. طب يعني انت بتتكلم في ايه ما لهم كيف تحكمون افلا تعقلون! فسبحان الله! يعني للاسف الشديد يعني انشغالي الناس يعني بان هو - 00:48:03

مشغول بغيره بقى هو مشغول بقى وانا مشغول بنصرة الدين ومشغول بكذا وبالذب يعني مش عارف ايه وافعل ايه واوصل المسائل ومش عارف احقق اللي مش عارف ايه واقف على لقي يا جماعة الخير يا جماعة الخير اين انت من نفسك؟ انت فين من نفسك انت؟ فين من انشغالك بنفسك؟ يعني ولذلك سبحان - 00:48:23

والله يعني هؤلاء لا لا يكون الواحد فيهم عالما عاملا ابدا. لا يكون ابدا عالما ربانيا. لا يكون ربانيا ابدا ابدا الوقت تحصل الانحرافات بقى اللي احنا بنشوفها. مع الوقت تحصل انحرافات فيستوقفنا هنا ان سيدنا يعني معاذ بن جبل رضوان الله عليه. سبحان الله هو انا هو هو عالم - 00:48:43

علم الناس لكنه رغم ذلك هو مشغول جدا بنفسه تلاقي بقى لو انا متخيل لو واحد كده غير سيدنا معاذ ابن شبل اول ما مش هيتوقف يتعلم لكان احنا مشغولين بالعمل والتشغيل. تقول لي تعلم وتأهيل. يعني مش وثانيا لما يتعلم يقول لك بعد فرصة بقى. عالم كبير زي سيدنا معاذ ابن جبل. هل - 00:49:03

يا رسول الله عايز يسأل بقى مسألة دقيقة خش بقى في مسألة عميقة ويروح بها لحاجات انا هسأل في الحاجات بتاع الناس العادية دي العوامل دي الجماهير انا هقعد مش عارف انشغل - 00:49:23

هذه الاشياء اللي مش عارف تدخل الجنة والنار وكلام من ده ركعة قيمة نياء. جلسة ايه؟ كان ما كانش هيشغل باله اصلا يسأل في في هذا المجال اصلا اصلا يعني. مش هيشغل يسأل في هذا المجال. ما يشغلش باله ان هو يسأل اسئلة عملية. فتبقى اسئلته اغلبها اسئلة - 00:49:33

ايه اسئلة كده يعني ممكن نعتبرها ايه؟ سبحان الله! اسئلة يعني ما هتبقى اغلبها تأصيلية. اسئلة فلسفية نقاشات فكرية واخذ باله بالكلام ده. ما هيسألش اسئلة تخصه هو. هيبقى مشغول بقى. وكيف نخرج - 00:49:53

ان من ازمنا وكيف مش عارف نحيطه باشكاليتنا؟ وكيف انا مش عارف نفيق وكيف نفعل كذا مع الناس؟ وايش نفعل مع الناس اللي هم ما لهم؟ واهي نعمل ايه ما علمش عارف ايه ينال - 00:50:13

المهووسين للاسف الشديد يعني بالكلام ده. زي ما قلت هم ناس طيبين وصالحين لكن مزين لهم يعني اهمال انفسهم بهذا الشكل او نسيان انفسهم يعني كما اخبر الله او الجانب الاخر. مش هيبقى مشغول بدي. النقطة الخامسة بقى اللي تستوقفني مع سيدنا ومعاذ ابن جبل وهي برضو كان بعضنا ممكن يعملها - 00:50:23

ان سيدنا معاذ يعني اهتبل فرصة او اغتنم فرصة اغتنم فرصة ان النبي عارفه صلى الله عليه وسلم. فكمان ده مش مش قال يعني ما سألش في حاجة زي كده. ولا سأل سؤال عملي. ولا مش عارف مشغول بنفسه. لا. ده سأل حد كمان قال له انا عايز - 00:50:43

حاجة خاصة بي في ضوء اللي انت عارفه عني. يعني ما قلوش اخبرني بعمل يدخل الجنة ويباعد من النار معمل عام يدخل جنوب النار. لأ أنا عايز عايز حاجة خاصة بيا في ضوء معرفتك بي. يلا عالجمال. ازاي استثمار - [00:51:03](#)  
فعلا للنقطة دي ان هو فعلا الانسان لازم يفكر يسأل مين لما يسأل يسأل مين وده للاسف الشديد بنشوفه للاسف يعني حاجة محزنة ونشوف بعض الافاضل الفضليات ربما يتوفر ليه ان حد يكون عارفه او حد يكون يعني يعني متبصر باحتياجاته او متبصر -

[00:51:23](#)

وبحياته متبصر بحاجات تخصه وممكن ما يكونش بقى يعني يعني الشخص ده مسلا هو طلب منه ده هو تطوع يعني يكون مسلا حد ده قريب منه يعني حد حبيب او قريب حد في النطاق بتاعه وهو بنفسه تطوع ان هو يقول له ركز على كذا وخلي بالك من كذا -

[00:51:43](#)

منتبه لكزا وما تهملش كزا والكلام من ده. كبر دماغك. يقول لك انا مش عارف ايه اصل سمعت ومش عارف ومرة واحد مش عارف

قال لي ومرة واحد قال لي ومرة واحدة قالت - [00:52:03](#)

فقالتي بقى مرة واحدة للاسف الشديد مش يعني سيدنا معاذ ابن جبل نقطة الخمسين بيستثمر فكرة ايه انا مش عايز كمان انا مش مش سؤالي العملي ولا مش عارف مشغول بنفسي لا ده انا عايز كمان حاجة خاصة بخصوص الخصوص. في ضوء ما تعرفه عني يا

رسول الله - [00:52:13](#)

استنصاح حقيقي استنصاح حقيقي يعني عقل حكمة استثمار لمسألة معرفة النبي صلى الله عليه به فهو مش مش بيفوتها بقى يعني

يا رسول الله اخبرني بعلمي يدخلني الجنة يدخلني الجنة ويباعدني انا من النار. في ضوء معرفتك به يا رب - [00:52:33](#)

رسول الله آآ يعني ما يجيش بقى ايه يبقى يفوت فرصة ان النبي يعرفه صلى الله عليه وسلم هذه الفرصة ويبسأل سبحانه الله في

اسئلة تخص الايمان ومش مش عايز الدنيا او لا. فاستثمر فكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرفه جيدا - [00:52:53](#)

يوعدني انا يدخلني انا يدخلني انا الجنة يبعدني انا من النار. مشغول بهذا اللون من من السؤال. ان هو فعلا حتى لو كان ده يعني حتى المنطوق ما يخدموش وافترضنا كده ان المنطوق لا يخدمه لكن المفهوم ما يخدمه بشكل واضح ان هو عايز حاجة يعني له هو

عايز حاجة له هو حاجة شخصية - [00:53:13](#)

وهي في ضوء ما عرفه النبي صلى الله عليه وسلم. المحزن بقى ان بعضنا ممكن مسلا يكون اصلا بقى ما سألش السؤال ده. هو اكرمه

الله بان حد قال له طب ركز انت في كذا وركز في كذا - [00:53:33](#)

ويترك سبحانه الله! يترك ما ما هو ميسر له ويترك ما يعني ما نصح به وما ينبغي ان يكون له رح ننشغل باشياء اخرى يروح بقى يلف

في ابواب تانية بقى يتبع هو اه سبحانه الله! سبحانه الله! آآ - [00:53:43](#)

يعني ولزلك يعني انى له ان يكتمل يعني انى له ان يكتمل. سبحانه الله! ما تلاقوش مشغول عمال ينشغل باي انه اللي هو مسلا سبحانه

الله في مسلا في البناء او في التكوين الناس اللي بيتنططوا بيحبوا يتنططوا يا راجل يا طيب اعمل كذا. يا اختي الفاضلة احسن الله

اليك يا - [00:54:03](#)

ليه كده ؟ والله هذا انفع لك ان شاء الله وانشغلي به ومش عارف ايه لأ ما وربما تكون يعني انت تعرف الشخص ده او انت تعرف

الاخت دي. يعني خلاص عارفها كويس جدا - [00:54:23](#)

انا عارفهم كويس جدا. طب ركز بس في كذا. لأ طب اعمل كذا. لأ اه يعني زي ما بقول دايم اللي انا بقول عليه مقاومة التزكية يعني.

سواء كانت المقاومة - [00:54:33](#)

الظاهرة او المقاومة المستترة. الظاهرة دي بقى نقعد نجادل ونناحر ونعمل ونودي ومش عارف واياه. والمقاومة المستترة بقى في ايه

في ان هو لا ما يجادلش ولا نحصر مع نفسه بقى في اتجاه اخر في خط اخر. نقطة جميلة جدا كمان سيدنا معاذ ابن زول يستثمر

هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:43](#)

برضو يعني في بقى شوية حاجات كده في اداب التعلم في اداب اه التعلم. اه ان هنا دي دي خمس حاجات يعني اتمنى من يعني



نبقى نراجعها مع نفسنا كده - 00:55:03

مهمة للانسان المتعلم يعني. الم تعلم على سبيل النجاة. المتعلم على سبيل النجاة. في في مقاصديته. اه في حاجات بقى قفنا هنا في ايه في في ادب التعلم في ادب التعلم. سيدنا معاذ بن جبل يقول فلما رأيته خليا. يعني هذه من الحكمة برضه ان انسان ممكن -

00:55:13

تلاقي انسان مثلا انت مشغول بحاجة او شايفك يعني ممكن هو هو سبحانه الله خاليا يعني ايه؟ مش لازم بقى هو قاعد لوحده ممكن يبقى لوحده بس مشغول مشغول بحاجة ومش عارف ايه وعمال يعمل معلى ممكن سؤال مش عارف ايه كذا يعني خلاص انت يعني رأيت ممكن الانسان على فكرة ما يكونش مثلا - 00:55:33

مشغول بس يكون ده مثلا وقت راحته يكون وقت مش عارف ايه يكون وقت مش مناسب له. ممكن واحد شايف واحد مثلا مروح في طريق ولا شايفه مثلا بيستريح بين بين حاجة وحاجة ويجي برضو ايه يجي من ادب التعلم سبحانه الله فلما رأيته خليا يعني -

00:55:53

شفتوا هو ايه يعني خالي يعني لان ده برضه حاجة مهمة ان الانسان اصلا يكون آآ يعني صافي للذهن ممكن الانسان مش صافي الذهن واتصال ومش عارف معلى بس ممكن سؤال عندي سؤال بس ما طب حاضر. وهو يعني لاحز ان حد مشغول. طب طب سواني بس بعمل حاجة ومش عارف ايه وشايفه مسلا بيعمل حاجة بيكتب حاجة او بيودي - 00:56:13 او بيعمل حاجة او مشغول بحاجة معلى بس هستأزك ممكن طب يعني يعني لما رأيته خليل يعني انت هو يعني هو مش مش خالي دلوقتي لان ده لا شك سبحانه الله بيكون انفع للانسان لان الانسان لما يكون يعني منشرح الصدر ويكون دي بقى يعني الصحابة كانوا كانوا فقهاء في هذه المسألة في - 00:56:33

حقيقة يعني كانوا فقهاء يعني لذلك الحياة من اهم الصفات في المتعلمين ان هم يكونوا اذكاء. يعني انا اسف ما يكونش ما يكونوش اغبياء ولا سفهاء يكونوا اذكاء يعني كن ذكي اللي هو يعني ذكي في التعامل والتواصل لما يأنس من من هذا الشخص او من هذا الذي يتعلم منه - 00:56:53

لما يأنس منه انشراح صدره انشراح نفسي شو يكمل لغاية الاخر. لما يشعر ان هو نفسه مش من شريحة ولا نفسه كذا يعمل ايه؟ يلم الدور يعني يعني يعرف ان هو دلوقتي ليس بخالي الذهن ليس يعني خلاص لما يعرف ان هو مستعجل ولا يعرف انه مشغول ولا يعرف انه متكبر الخاطر باين عليه ان هو متكدر الخاطر - 00:57:13

مشغول ولا كده ما ايه ما يقعدش بقى يعني فييقعد ويقعد بعد كده بقى يلومه ومش عارف ايه طب آآ رديت عليها بسرعة ما كلمتنيش مش عارف ايه ما فرصة لكزا ما عملتش كذا ففي اوقات الانسان يكون المرء يعني ما يعني متعب في اوقات الانسان بيبقى يعني مش - 00:57:33

لازم يعني هو مرهق مرهق مش لازم يكون مرهق مرهق بدنيا في وقت يكون مرهق نفسيا ومشاكل كتيرة وانشغال وخصوصا في في اخر الوقت يعني في اخر الاوقات او في اخر اليوم الانسان اصلا بتبقى يعني طاقته النفسية دي كده يعني زي ما بقول بعض الناس عاملة زي البطارية - 00:57:53

بالزبط يعني زي بطارية الشحن اللي الانسان مسلا بيبقى شاحن الموبايل بتاعه بطارية مسلا مية في المية خلاص خرج من بيته وساب الشاحن في البيت فالبطارية مية في المية البطارية دي كل ما هو بقى بيعمل انشطة ومش عارف ايه بيتصل بيعمل بيبقى بيعمل مش عارف ايه الكلام ده كله بيدخل الانترنت بينزل من الشحن - 00:58:13

وفي حاجات ممكن تنزل الشحن بتاعها مسلا عشرين ثلاثين في المية لا شك ان الشخص ده بقى بيبجي اخر اليوم في اخر اليوم خالص البطارية فيها شحن من الاخر خمسة في المية فيها شحن عشرة في المية. بالكاد مقوم الوظائف الاساسية. لذلك سبحانه الله يا جويلت بيوتنا سكنا لنا يعني - 00:58:33

وفي اخر اليوم لآ ما نقعدش بقى نفتح قصص ونقعد نعمل مش عارف ايه ونقعد نتكلم في مشاكل. الصراحة انا انصح يعني انصح

اخواني واخواتي وانصح الناس كلها بالمسألة دي الانسان في اخر الوقت ده حتى هو بيبقى للاسف كمان اقرب للمعصية اقرب لان عزيمته بتبقى ضعيفة - [00:58:53](#)

بيبقى همته يعني ليست كما ينبغي. فانا انصح ان في الوقت ده خلاص الناس يخلدون الى الراحة. آآ كل واحد ومستراحه بقى ممكن واحد يكون مستراحه انه يقرأ مصطلحه في انه يسمع مصطلحه في انه يقوم يصلي مستراحه في انه ولذلك مثلا ممكن يجي مثلا رجل لبيتته ومسلًا مثلا مراته عايز - [00:59:13](#)

مش عارف فتح ما هي مستنية طول النهار هي برضه غصب عنها. عايزة مش عارف تعمل ايه. فهو يكون مرهق. طب مرهق وتعبان بس يعني هو عايز يستريح. ممكن يستريح في انه يقرأ يستريح في انه مش عارف يعمل ايه. ما انت اهو وبتقرأ اهو وبتعمل اهو وبتستهرب وبتودي اهو. يا بنت الناس افهمي احسن الله اليك. هي مش - [00:59:33](#)

القضية كده هو القضية ان هو خلاص يعني هو هو يعني ما عندوش طاقة نفسية لمناقشة دي عايزة شحن تسعين في المية عايزة تكون يعني شحن البطارية النفسية بتاعته تسعين في المية هو على عشرة في المية هيخرب الدنيا هتتخافوا بعد شوية وممكن يطلقك فيها يعني ما - [00:59:53](#)

مش وقته برضه واحد تكون مراته مسلًا طول النهار مهدودة وتعبانة ومش عارف ايه ممكن تكون هو معها في البيت وشايفها او رايحة وجاية ومش عارف ويجي بقى اخر اليوم قولي لي بقى - [01:00:13](#)

مش عارف ايه طب قل له خلاص معلش طب خليها بكرة. طب يعني مش آآ ان شاء الله بكرة انا جاي كده موجود. طب خلاص خليها الصبح. طب خليها وقت ثاني. لا لا لا مش عارف ايه وبعد شوية الاقيها مثلا قعدت - [01:00:23](#)

تذاكر قعدت تقرا حاجة اا قعدت بتسمع حاجة اا مش عارف قعدت كده شوية ما انتي قاعدة فاضية اهو ما انتي مش عارف ايه ما انتي كزا يا راجل يا طيب ما هي عايشة او - [01:00:33](#)

وهي فاضية بس هي دلوقتي هي مش ايه هي استهلك نفسيها هي طول اليوم ممكن عذرا حتى انت لو انت جاي من برة برضو انت جاي من برة هي برضو - [01:00:43](#)

اليوم كله يكون مستهلكة نفسيها في البيت مع العيال في بعض المشاكل اللي مرت بها في حاجات يعني خلاص نسكن لبعض بقى وخلاص مش وقت يعني لسة مستنية بعض الهموم والمشاكل والغموم والقرع يعني مش مش وقته الناس تسكن لبعضها بقى خلاص ما هي يا راجل يا طيب برضو يعني تعبانة طول النهار وممكن لو خرجت ولا - [01:00:53](#)

ولا عملت ولا فهي طاقتها النفسية خلصانة خلصانة من بدري هي فين هي عندها خمسة في المية ده ممكن البطارية اصلا البتاعة دي اشارة حمرا من بدري هي عندها واحد في المية بالعافية - [01:01:13](#)

فانت بقى لا تلومن الا نفسك اللي محتاجة طاقة تسعين في المية دي وهتلاقيها تزعل على اللي ما يتزعلش عليه وهتتخاف على اللي ما يتخافش عليه وتعمل بينك وبينها مصيبة - [01:01:23](#)

وما بتوصلوش لحل برضو وممكن تقعد تصدر دماغها بحاجة او انت تصدر دماغك في حاجة والله العظيم ما انا عامل ايه والله العظيم وانا احنا مش يعني طب ليه يا - [01:01:33](#)

قلت لها طيب يعني ليه اصلا ليه ليه احنا ليه حاجة طيبة ليه اصلا ليه؟ طب ما خلاص ما يجراش حاجة يتم ارجاء الامر ده. انا كنت انا دايمًا باسمي فن الارجاء - [01:01:43](#)

يعني يعني كلمة ارجاء دي كلمة مش لطيفة بس اقصد فن ان الواحد يرجي الاشياء يؤخرها. فن التأجيل يعني. الانسان يؤجل الاشياء مش ما يبقاش برضو ايه يعني مش كل حاجة كده وكل ما الواحد بيبقى عامل زي العيل الصغير كل ما تلح حاجة على راسه يتكلم ويقول ويعمل تعود ان هو يتحكم في نفسه. ما يبقاش عامل زي الاطفال الصغيرين اللي عندهم - [01:01:53](#)

كده كل ما تلح على راسه حاجة عايزه يقولها عايز يتكلم فيها عايز يعمل فيها لأ في اوقات ما يناسبش الكلام ده ما يناسبش فتح هذه الموضوعات اصلا لان الحكمة - [01:02:13](#)

لا تفتح مثل هذه الموضوعات. حاجات محتاجة طاقة نفسية اكثر محتاجة كده تلاقي مثلا انت بتقول بسم الله الرحمن او جيت في اخر اليوم واحد يقول لك استنى وانا بس اساعدك - [01:02:23](#)

المشكلة الفلانية وعايزين نتكلم في مش عارف ايه واسكت بقى ده حصلت مصيبة. صارت مصيبة. الراجل مسلا ده جه اخر البيت ومسلا وهو في اخر اليوم ولا حياة مراته اسكت ده حصل - [01:02:33](#)

المصيبة ده مش عارف ايه ده وقت مصايب هو جاي مستهلك نفسيا قالت لهم ما هو اصل انت وكده كل يوم مش طب خلاص ممكن طب طب ممكن تديني عشر دقائق الصبح؟ اه حاضر اديك عشر دقائق الصبح. ممكن تديني نص ساعة بالنهار اديك نص ساعة بالنهار - [01:02:43](#)

طب خلاص لما يبقى في وقت الصراحة كده مش عارف كده. في اوقات احنا بنتخيل ان احنا الاجبار ده كويس. يعني وبعدين يقول لك ما هو انا مش عارف اظفر بوقت. طب لأ طب ما عادي - [01:02:58](#)

انت الحاحك على ان انت تحصل على وقت طب معلى ممكن كذا طب انا مقدر انشغالكم رفع عنك طب ممكن مسلا تديني قسط طب آآ استأزنىك لما تفضى معلى والله نسيت طب حاضر - [01:03:08](#)

طب خلاص هفكر كذا ثاني طب مش عارف كذا طيب يعني لانه لما يبقى خلية ذهن ولما يبقى فاضي اولاً هيتكلم بشكل كويس او يجيب بشكل كويس ما هيبقاش الشخص ده عبء عليه ولا يتضايق منه وده سبب ان برضه الناس بقت بتنفر من البيوت. ان في ناس بقت بتنفر من بعضها. مع الوقت مش عايز يرد لدرجة مسلا فلان ده مش عايز يرد - [01:03:18](#)

ليه لان هيرد عليه عارف ان هو يعني مش عارف ايه وفي الغالب مشكلة ماشي مش مشكلة انها مشكلة بس ايه ما ردتش ليه؟ ما عملتش ليه؟ انت مش عارف كذا اصل - [01:03:38](#)

طب خلاص انا ما شفتش انه مناسب ان انا اناقش هذه المسألة الان. مش مناسب ان انا اتكلم فيها دلوقتي. انا مش مش عايز اسمع كل حاجة تتبععت في كل حاجة وفي كل وقت مش مش مناسب خلاص يعني ما ولا كل حاجة تتقال في الحقيقة هنا سبحانه الله من من فقه يعني المتعلم ذاتي - [01:03:48](#)

تبقى او المتعامل ذكي بيربح ان هو بيختار الوقت اللي يكون الشخص قدامه ده خليل من مشاغل الادخلية الذهنية يكون يعني صافي للنفس. صافي النفس ده انت تعرف ان صف واحد بس بيبتمس وكويس وتمام. مش جاي بقى ممكن يبدو عليه ان هو متضايق - [01:04:08](#)

او زعلان او مشغول او وله مزروب هنا يعني هو يعني الواحد مش يعني مش مش خالي الزهن مش نفسيا فدي دي الحقيقة من الحاجة الحاجات اللطيفة اختيار اختيار الوقت المناسب الزمن المناسب واختيار المكان المناسب - [01:04:28](#)

اختيار الميدان المناسب يعني الحاجة دي دي مهمة قوي الحقيقة. قلت فلما رأيته خليا فدنوت منه يعني اقترب منه صلى الله عليه وسلم دي برضو حاجة مهمة في دنو المتعلم من من المعلم. فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار - [01:04:48](#)

يعني في اشيء تستوقفنا لكن استوقفنا هنا النقطة دي بالذات في آآ يعني في كلام سيدنا آآ معاذ بن جبل وفي نفس الوقت برضو يستوقفنا استوقفنا الادب يعني مع الرسول صلى الله عليه وسلم. طيب هنروح للنبي صلى الله عليه وسلم نفسه بقى. استوقفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم برضه ما يقولوش يوه هو - [01:05:08](#)

وده وقته وده وقت آآ يعني هو ده وقت آآ ان احنا نقعد نتكلم في التأهيل ونتكلم في هذه القصة ونحكي في هذه الحكايات يا راجل يا طيب هذا وقته انت مش عارف ايه انت كذا لا النبي صلى الله عليه وسلم برده مربيههم على ان - [01:05:28](#)

امان صمام امان. واحنا منشغلين بالتشغيل نحن لا نقصر في التأهيل. يعني دي دي مسألة مهمة جدا يعني هو النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بقى هو مربى الصحابة على كده. فما يقولش لأ مش وقته لأ وقته ما فيش حاجة اسمها ده مش وقت تعليم لأ وقت تعليم - [01:05:48](#)

التعليم ده حاجة يعني في كل وقت. وللاسف الشديد من اكثر ما ابتليت به الامة حصر التعليم في بيئات محددة مغلقة حصر التعليم في بيئات محددة مغلقة ولذلك كنا قلنا اصلا اسعد الناس بمعلمه آآ من يلزمه - 01:06:08

اسعد الناس بمعلمه من يلزمه. وهو يبقى سؤال. يعني هل تكانوا في وصف سيدنا ابن عباس يقولوا يقولوا فتى الكهول يعني قل قلب يعني فتى رغم انه فتى او صغير لكن عقله عقل الكهول مش اللي هم الناس اللي هم يعني مش الحاجة المشتهرة -

01:06:28

عندنا دلوقتي ان الكهل ده اللي هو الراجل العجوز الكبير في السن اللي هو تمانين تسعين سنة لأ. الكهول الكهل اللي هو الشخص الاربعيني. اللي هو الناضج المستوي جدا مستوي عقليا ونفسيا خلاص الاربعين ده سن بلوغ الاشد. فمن هنا بيبدأ الانسان يكتسب من

01:06:48 -

حكمة كسب من الخبرات ويكتسب فيكون عقله عقل ناضج جدا مستوي فيقولوا فتى الكهول كهول يعني عقله عقله من قهول. قلب عقول ولسان سؤال. قلب عقول يعني هو في تمييز الفهم والادراك. وتمييز الضبط والامساك. يعني - 01:07:08

بياخذ المعلومة يضبطها ويمسكها ويعمل بيها فما يدركها ولسان سؤال عنده الاداة يعني هو بي فهم كويس عنده الفهم والادراك صوتك عالي ومش بس لفهم الضبط والامساك الامساك للمعلومة وحبسها والاستفادة بها. وعنده الادوات دي وادوات يعني الانتفاع بالعلم -

01:07:28

لسان سؤال لساني السؤال ده هو كانه ايه التعبير الشبكة اللي بيرميها فهو هو عنده من من الفهم والادراك انه يرمي الشبكة فين يرمي الشبكة زي الصياد يرمي الشبكة بتاعته فين عنده من الفهم والادراك يعرفه يرمي الشبكة فين ويرمي انهي شبكة بالضبط يختار

انهي - 01:07:48

سؤال زي ما قلنا كده في اختيار الزمان المناسب اختيار المكان المناسب اختيار الميدان المناسب فعنده هذا الامر. فهو يلقي بشبكه كده في فهو عنده عنده هذا عنده من تمييز الفهم والادراك ما يعينه على ذلك. وعنده بقى من تمييز الضبط والامساك انه لما ايه -

01:08:08

يرمي الشبكة بتاعته يروح يعمل ايه يعرف اللي هو اللي اصطاده يعرف يستفيد به وينتفع به ويجمعه. اه هذه الاشكالية بعض الناس اصلا هو ما عندوش الشبكة اصلا. اللي بيصطاد بها اللي هو بقى لسان سؤال. ان هو حرص على التعلم يروح يبجي يعمل -

01:08:28

ما عندوش الشبكة فتلاقيه ما بيستفدش يعني ما اما بيلزمش ما بيستفدش فما عندوش الشبكة دي اساسا خلاص ده ده ابتداء يعني ولو هو عنده الشبكة دي لو هو عنده الشبكة فما عندوش الفهم والادراك يرميها في انهي الشبكة دي بتاعة بحار ولا بتاعة انهار ولا

بتاعة بحيرات - 01:08:48

ولا بتاعة برك يرمي الشبكة دي فين؟ المكان المناسب طب الزمان المناسب يرمي يعني الزمن ده مناسب يرمي الشبكة بالليل ولا بالنهار ولا ايه؟ يروح يصطاد بالليل ولا يصطاد بالنهار ولا يعمل ايه صياد ماهر خلاص طيب فما عندوش تمييز للفهم والادراك للمكان

المناسب او للزمان المناسب خلاص او الميدان - 01:09:08

مناسب الشبكة دي يعني اصطاد بها ايه بالضبط؟ خلاص دي بتاعة اسماك ولا بتاعة حاجات بحريات ولا الصاد به ايه بالضبط؟ فما عندوش ده الفهم والادراك ده ولا عنده تمييز الايه بالضبط والامساك بقى ان هو بعد ما يصطاد ازاى يقدر ينتفع بالامر ده ان هو ان هو

يرتقي به بقى ان هو ينتفع به - 01:09:28

ياخذ المعلومة دي وازاي يستفيد بيها ويقيدها وينتفع بيها كان هذا يقال في وصف عبدالله بن عباس رضي الله عنهما العالم الامة حبر الامة ترجمان القرآن. هكذا كان يوصف آآ رضوان الله عليه وعلى آآ ابيه. آآ واه. فالشاهد ان سيدنا ابن عباس كان - 01:09:48

هكذا هكذا يوصف. فهنا بنشوف دي حاجة لطيفة جدا ان هو يكون الشخص نفسه هكذا زي سيدنا معاذ هنا. يعني سبحان الله فتلكه سلوكه سلوك ناضج جدا ناضج جدا مش سلوك عيل طفل مش سلوك مش سلوك يعني واحد - 01:10:08

ما عندوش آآ حكمة ولا عنده ولا عنده تؤدى خلاص ما لا هو انسان حكيم. وفدى ومعه عنده عنده الشباك بتاعته اللي بيصطاد بها عنده اللسان السؤل. وعنده القلب العقول اللي هو الفهم والادراك ان هو يرميها يرمي الشبكة فين؟ في انهي مكان في انهي زمان في - 01:10:28

فانهي ميدان ولما يصطاد يعرف يعمل يصطاد ازاي او يعرف ازاي يستفيد باللي هو يصطاده يعني. خلاص. فالفهم فعودة على ان مسألة هنا النبي صلى الله عليه وسلم هو ربى الصحابة على فكرة ان هم لا احنا بنتعلم احنا على طول الخط بنتعلم. لان هو ربى على ذلك - 01:10:48

يعني الله سبحانه وبحمده لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم انه يستزيد من شيه الا من العلم. وقل رب زدني علما. وخصوصا لعلم القرآن علم الوحي تحديدا العلم النافع ده يعني يعني قبلها ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه - 01:11:08

قل رب زدني علما. ولذلك كان من دعائي صلى الله عليه وسلم اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما وزدنا علم. فهكذا يدعو المرء ربه. فالنبي امر بذلك ان هو يستزيد من العلم دائما ويعني ويكون في هذه - 01:11:28

ومدح صلى الله عليه وسلم متعلما يعني ما ضل ما غوى ما ينطق عن الهوى آآ ان هو الا وحي يوحى ما زاغ ما كذب الفؤاد ما رأى ما زاغ البصر وما طغى. صفات رائعة للمتعلم ما ظل علميا ما روى عمليا ما يعني فهو - 01:11:48

في العلم بتاعه علم ما فيهوش ضلال. في مطلع سورة النجم اللي هو ايه نص النبي صلى الله عليه وسلم يعني لو كنت اقول لو صح التعبير دي وكأنها يعني صفات النجوم - 01:12:08

صفات النجوم المفردات النجومية ما ضل الوباء اللي بيتخذ النجوم النهاردة هذه صفات النجوم اللي يستحقها الحق بوصف النجم ناس عندهم علم ما فيهوش ضلال علم نافع. انما اللي هو بيتوصفوا بالنجوم النهاردة نسال الله العافية. ما ضل - 01:12:18

قومي يا غاوية ما عندوش الغباية. يعني ما عندوش الغباية دي وما غوى. هو لأ ده مم هو عنده عمل بما يعلم مش بيروح يمين لغباء لغبايا وما ينطق عن الهوى. لا يقدم الهدى على الهوى يقدم مولاه على نفسه وهواه. يؤثر الحق على - 01:12:38

الخلق آآ ان هو الا وحي يوحى يعني هو ملتزم تمام الالتزام بالوحي. يعني ملتزم تمام الالتزام بالوحي. لا يبيلغ في البلاغ وفي هو لا ينطق الا عن الوحي. دي ثلاث صفات اهو. وبعدين بقى في بعد كده استقامة الظهر واستقامة الباطن. استقامة الظاهر مازا - 01:12:58

واستقامت للباطل ما كذب الفؤاد ما رأى. شف الخمس صفات دي كده وشفها لما تبقاش حاضرة في بني ادم ده مش نجم. ده ما لا يستحق ان نجما يهتدي به احد وعلامات وبالنجم هم يهتدون. هذا لا يكون نجما ابا لا يكون نجما. يعني النجم ده اللي هو يهتدى به - 01:13:18

النجم لان في بعض المفسرين قالوا والنجم اذا هو اه وهذا وصف للنبي صلى الله عليه وسلم هو يعني اصبح حضر في الارض. بعض العلماء قالها لك خلاص واحنا ذكرناه في كتاب رحلة البحث عن اهل القرآن نسخة منظورة. فذكر ان هذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا قسم - 01:13:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم. تمام؟ وقال الراجح ان هو قسم بالقرآن الكريم يعني نجوم القرآن. تمام. الشاهد يعني او النجم الفلكي يعني النجم القرآني من اجمل الفراكنيين والنجمي هذا هو النجم. لذلك دي نقطة مهمة لما دي وكأنها صفات المتصدرين - 01:13:58

صفات المتصدرين متصدرين لما يكونش فيه الصفات دي حاضرة هذا يكون وبالا على نفسه وعلى غيره. هؤلاء لا يهتدى بهم وعلاماتنا وبالنجم هم يهتدون فالنجوم يهتدى بها يهتدى بها. خلاص؟ النجوم هذه تضئ لغيرها ويهتدى بها. هي علامات منارات ثابتة من ثباتها - 01:14:18

مستقرة فيما هي فيه فيهتدى بها. خلاص وعلامات ما بين نجمه هم يهتدون. النجم النجوم هذه اه رجوم للشياطين. رجوم للشياطين من النجوم هذه تكون رجوما للشياطين. في نصرتها للحق والخير والعدل والجمال هي رجوم للشياطين. فهذه النجوم رجوم -



خياطي تمام فهي المتصدرين متصدرين عمرهم ما يكونوا رجوم للشياطين وعمرهم ما يكونوا اه يعني الناس بهم يهتدون عمرهم ما يكونوا كذلك وهم ما فيهمش هذه الصفات. لا تحضرهم هذه الصفات. فمحمّد صلى الله عليه - [01:14:58](#)

يا سلام كذلك كان يعني كذلك كان بابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. فالحبيب صلى الله عليه وسلم هو يعني هو هو ربي على ذلك وعلم ذلك وعلم الصحابة ذلك. يعني والتزم ذلك والزم به الصحابة. ولا ينفك عن التعلم - [01:15:18](#) ابدأ. ولذلك دي حاجة عظيمة جدا يعني آآ من صفات اللي سبحان الله يعني الهداة يعني ولزك حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في يعني قبل السلام في كل - [01:15:38](#)

لصالح الدعاء المشهور اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحياة بخير ليتوفني ما كانت الحائض خير لي. اسألك خشيتك في الغيب واشهدك كلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى - [01:15:48](#) في اخره يقول حبيبنا صلى الله عليه وسلم آآ اللهم زينها بزيينة الايمان واجعلنا هداة مهديين. وفي رواية واجعلنا هداة مهتدين لان هداة المهديين واجعلنا هداة مهتدين. شف شف مش مش هداة بس. شف حضرتك مش هداة بس شوفي حضرتك مش هو ده بس. يعني مش هو ده - [01:15:58](#)

هو ده مهتدين او ده مهديين. مهدي او مهتدي. احنا حتى خدنا الاسمين عملناهم في سورة الفاتحة. اهو ده مهديين اهو ده مهتدي انا مش عايز اهدي ولا يعني ولا ولا اهتدي. مش عايز اهدي ولا ولا اكون مهديا. ها؟ بداية مهدينا هداية مهتدين - [01:16:18](#) خلاص؟ فكذاك كان صلى الله عليه وسلم كان هاديا مهديا صلى الله عليه وسلم كان هاديا مهتديا صلى الله عليه وسلم. فكذاك كان بابيه وامي ونفسي واروحه صلى الله عليه وسلم. فما كانش هذا الهادي المهتدي ما ينفك عن عن التعليق. بيعلم كل حياته تعليم - [01:16:38](#)

فماشي مع حد بيعلمه قعد مع حد بيعلمه في التشغيل بيعلم في التأهيل بيعلم بيعلم لا يزال يعلم على طول الخط لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم والحديث صححه بعض اهل العلم النبي حتى معدي على طفل الان مش عارف بيسلخ شاة يعني فمش - [01:16:58](#) فقال ليس هكذا ونزل ومد ايده وعمل بنفسه. يعني بابي وامي نفسه صلى الله عليه وسلم. يعني يعني هو اللي بين قال انما بعثت معلما لما بعثت معلما والايات واضحة ويعلمه الكتاب والحكمة ويزكيهم. خلاص؟ هو صلى الله عليه وسلم - [01:17:18](#) معلم مزكي لا ينفك عن التعليم وعن التزكية. يعني والتعليم وسيلته للتزكية. وسيلته للتزكية التعليم. خلاص تعليم العلم وتعليم العمل والتعاون بتعلموا العلم والعمل هذه وسائله للتزكية. فهو معلم مزكي صلى الله عليه وسلم او مزكي بالتعليم صلى الله عليه وسلم. بابي وامي ونفسي وروحي - [01:17:38](#)

لا ينفك عن التعليم ابدأ. ما يجيش يقول هو ده وقت برضو نتعلم فيه. ده وقت تشغيل. هو ده وقت تأهيل؟ لا. التأهيل ده ما ما فيش حاجة اسمها مش وقته. اتكلم فيه - [01:17:58](#)

ابي برضو ما نهملوش واحنا واحنا مشغولين به مشغولين برضه بالتعلم. برضه مش مش ما نقولش بقى لا اصل احنا مش عارف ايه. فاه باب وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم يعني ما يحتاجكش عن حاجة سيدنا معاذ بن شريط طالما هو قادر. دي برضو مسألة - [01:18:08](#)

لان هو حد فعلا لما الانسان لما يختار الزمان المناسب والمكان المناسب بالاسلوب المناسب بالطريقة المناسبة ادعى انه يايه؟ انه يجاب الى طلبه. ما يجيش بقى يقول ما احتجب عني ولم يتم الرد علي ولم يعني وفي اوقات ناس يعني مسلا في اوقات الواحد يبجد ناس مسلا يبعثوا سؤال - [01:18:28](#)

السؤال ده طمنت السؤال ده انت بتجاوب عليه في المحاضرة دي بالتفصيل. وقايله مش عارف ايه هو مكسل يسمع المحاضرة او مكسل طب انت لو قلت له هات لي الخلاصة - [01:18:48](#)

ما هو الصين مش خلاصة انا رأيي الشخصي ناقشته في هذه التفاصيل. اسمع كذا اقرأ كذا. هم انا الموضوع مش مش الدين الزاتي

تونة مش هاتلي الكبسولة في الاخر وخلص مش هعرف اقول كده انا شايف ان ده الحل اا او حد يسأل بقى سؤال في حاجة بقى محتاجة بقى ايه - [01:18:58](#)

انت محتاج القصة بقى انت محتاج تقعد تشرح وتقول وتستفيض وتعمل وتودي. احيانا ممكن حد يسأل سؤال هتكون الرد عليه سهل. مناسب انك ترد في وسط ما انت من شغل - [01:19:18](#)

في اسئلة لأ مش مناسب انك ترد في الصورة وانت منشغل. دي محتاجة تقعد ومحتاجة تحرير. في اسئلة محتاجة تفكير مش بس محتاجة تحرير انك تقعد مسلا وتفصل الامر وتحرره لأ ده محتاجة تفكير تقعد تفكر فيها تفكر فيها تفكر فيها. لان برضو هي مش هيبقى يعني مسلا انا شخصيا انا يعني ما بحبش - [01:19:28](#)

ابادر بالجواب. يعني الواحد يقعد يفكر طب لو كان كذا طب كذا طب كذا في حاجات بتحتاج تفكير اصلا. مش بس هي محتاجة لهذا للتحرير تحتاج الى تفكير - [01:19:48](#)

فلو الانسان كان حريصا يعني ومتفهما يستطيع ان يجاب الى طلبه بشكل يسير يعني لا سيما لما يكون الاصل الانسان ما فيهوش هنا برود هرجع لنقطة اساسية وهي مما ابتلينا به في في في النظرة التعليمية المعاصرة حصر التعليم في داخل - [01:19:58](#)

البيئات التعليمية فقط. فذلك انا مثلا كنت اقول يعني اول معلم للانسان هو اكثر انسان يلازمه. فمسلا واحد ولازم امه او وحدته لازم امها دي معلمك الاول. لازم ابوه ابوها معلمه الاول. وان تعلم في المدارس وخد - [01:20:18](#)

الماجستير وخد الدكتوراه هو معلمه الاول لانه مساحة الاحتكاك اللي كانت حاضرة به اتاحت له فرص كثيرة من التعلم. كلمه على دي وكلمه على دي وحكى له على دي وقال له - [01:20:38](#)

وعلى دي ومش عارف وياه واتكلموا في كذا لا سيما لما يكون الحمد لله فيه البيئة المظمنة المظمنة دي اللي فيها اياه اللي فيها اللي الناس ما هماش فيها آآ يعني في فيها مجال انه يتكلموا ويتعلموا ويقولوا ويسألوا فيها الامر ده - [01:20:48](#)

وتكون بيئة بيئات لطيفة جدا الانسان يتعلم فيها. ولذلك يعني قلنا يعني آآ اسعد الناس بمعلمه من يلازمه. اللي يلازمه ده هيكون اسعد الناس لاسيما لو كان هو حد يعني بيبقى ايه برضو ممكن في اوقات لا يتعلم باقواله. يعني لا يتعلم منه يتعلم باعماله واحواله - [01:21:08](#)

ببسمع وبيتكلم بيشوفه بيتصرف ازاي بيشوف يفكر ازاي في اوقات كده. اسعد الناس بمعلمه ما يلازمه ويبقى اكثر الناس ولزلك هم دائما حتى بيزكروا لما يقولوا فلان اولي الناس بفلان مسلا من من طلابه يقولوا على اعتبار الملازمة. يعني مع الملازمة وسبحان الله تيجي يقول لك فلان لازمه - [01:21:28](#)

ومدة اقل من فلان هذه ان ده ممكن يقول لا يلزمه مدة اطول لكنه انتفع به اكثر لان هو حد بيعرف يستفيد بيعرف فقط بيعرف ينتفع فانتفع به اكثر رغم ان هو مش مش يعني ملازمته له ليست اطول. ما ما لازموش مدة اطول. لازمه مدة اقل. لكن اندفاعه - [01:21:48](#)

وبي اكبر على انه لم يلازمه مدة اطول. فسبحان الله برضه ده بيبقى واضح او كائن احيانا. فأآ بيدوا له يكونوا حاضرين مع بعض اللي هو ان احنا نفهم برضو ويفهم الواحد ان التعليم ده يعني بعض الناس احيانا يعني ممكن يبقى منشغل بالتأهيل ويزهد في التشغيل رغم انه في التشغيل ده - [01:22:08](#)

ممكن يتعلم حاجات كثيرة ويتاح له من فرص الاحتكاك انه يتعلم اكثر وانه في اشياء تمكن عنده اكثر هو ما كانت لتتاح له على مستوى التأهيل تأهيل النبي صلى الله عليه وسلم محاضرة وببمشي لكن لو لو اه كان معه في تشغيل او معه في عمل او تعاون معه على البر والتقوى في امر ما لا شك انها تكون مساحة استفادته من التعلم - [01:22:28](#)

كبيرة لسيدنا معاذ بن جبل لو انه كان في المدينة ما كان لي انت في هذا الانتفاع. معظم الصحابة اللي احنا شفناهم بيحكوا لنا حاجات وبيعلمونا اشياء هذه الاشياء تعلموها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني بصوا يا جماعة الخير على مساحة اللي الصحابة بيروه بيروه. ان هو احنا - [01:22:48](#)

واحد منهم مسلاً يقول ايه ده انا كنت حاضر خطبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد. او في مرة في درس مش عارف  
فين في في المسجد وشوف بقى كمية اللي بيحكوه الصحابة على مسلاً لقيت رسول الله كنت مع رسول الله قابلت رسول الله -

01:23:08

صلى الله عليه وسلم. شف بقى شوفوا بقى كمية يعني انا متهاياً لي كده لو هنحط نسب مئوية احنا ممكن نبقى قدام تمانين في المية  
وعشرين في المية اه وانا بقولها جزافا كده يعني من يعني في واقع كده بس بحاول اعمل احصاء سريع في راسي كده يعني فعلاً

01:23:28 - كتير جدا اغلب

اللي بيحبها بيقله لنا اغلب التقطوه من العلم التقطوه كده. التقطوه في الملازمة التقطوه في رايعين جايين معه بيسألوا قاعدين  
معه بيتكلموا وبيتناقشوا بيروحوا بيتقطوا من العلم يعني صنوفا صنوفا من العلم. فانتفعوا فهو يكون الشخص ده - 01:23:48

عنده فقه الالتقاط ده فقه الالتقاط يكون عنده فعلاً يعني يكون هو شخص فعلاً عنده ادوات الانتقاد يكون عنده ادوات التقاء

طوفة الالتقاط زوقنا الصياد كده عنده ادوات الصيد او الالتقاط وفقه الالتقاط حاجات استفيد يقدر ينتفع - 01:24:08

يجمع وينتفع وينتفع ويجمع لان هذه الاحتكاكات وهذه يعني سبحان الله الملازمات بتكون نافعة جداً للانسان. الانسان تعرض اشياء  
مهمة مش هيفتكر بقى ما هو مش كل اللي هيتعرض له في حياته هيفتكر يقوله في محاضراته. مش كل اللي هيتعرض له في حياته

يفتكر يقوله في كتاباته مش ممكن يعني ما يجيش. طبيعي جداً - 01:24:28

انما كل ما زادت الملازمة لأكل ما الانسان فعلاً اسعد الناس بمعلمه ما يلزمه ده اسعد الناس به ان هو كل ما ولازم اكثر كل ما هو

بيستفيد مش لازم حتى يسأل يعني هو مش لازم يسأل هو نكونه قاعد كده يعني بايه؟ هو كالصقر يلتقط - 01:24:48

نتبه للحاجة ويسجل ويسطر ويعمل ويودي ويبقى قاعد آآ خرجت من النهارده النهارده النهارده يجتمع له خير كثير يجتمع ليد خير  
كثير جداً. ولما نتاح للانسان الفرصة دي ما يفرطش فيها ما يخسرهاش. تمام؟ فالمهم هنا يعني استوقفنا النبي صلى الله عليه وسلم -

01:25:08

اصلاً يعني اه بردو انه في مثل هذا المقام النبي ما يقولش لا ده ده وقت تشغيل وقت مش عارف ايه ده مش وقت تأهيل ولا وقت

كلام في القصة دي لا النبي صلى الله عليه وسلم برضه - 01:25:28

المسألة دي هو يدرك اهميتها وعازي يرسخ الياه عند اه الصحابة اه فالنبي اصلاً مش معترض على اصلاً على ان احنا نتعلم في الوقت  
ده ايوة في الوقت ده نتعلم ايه المشكلة؟ حد يقول يا عم هو ده وقته احنا ما بنتكلمش في اداريات نقعد نتكلم في حاجات مش

عارف ايه ونقعد نقول كذا - 01:25:38

نقول نتعلم في الوقت ده ما هي فرصة ان احنا نتعلم ايه المشكلة. آآ النقطة الثانية النبي صلى الله عليه وسلم برضه ان نفس بقى

الكلام اللي هو عند سيدنا آآ معاذ ابن - 01:25:58

النبي صلى الله عليه وسلم برضو ايه ما يقولوش يا معاذ هو انت هتبقى راجل يعني كده وتسال سؤال زي ده. ده سؤال يا عم مش

عارف ما له! انت راجل عالم - 01:26:08

اسأل الاسئلة بتاعة العلماء انت مش عارف ايه؟ لا برضو النبي صلى الله عليه وسلم يقدر ان هو يعني هذه مسألة تشغله وبالعكس  
يضمن هذا وسنرى ذلك اه ان شاء الله قدر الله لقاء البقاء لان الحقيقة الحقيقة دي في ده حديث عظيم جداً حتى في يعني كلام في

الروايات وانا الحقيقة كنت حاب اتوقف معه ولعل الله قدر انه - 01:26:18

هو يجي في سكتنا او يجي في طريقنا يعني اه في في تبوك. لان الحقيقة يعني حديث اه نفيس حديث نفيس. وفي الحقيقة فوائد

علمية وعملية في منتهى الاهمية. وفوائد مفاهيمية وسلوكية في غاية الحتمية والضرورية بالنسبة لنا في الحقيقة. وآآ يعني -

01:26:38

مع تنزيهه على الواقع هيبقى موقف رائع الحقيقة موقف رائع. يعني مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم مع سيدنا معاذ ابن جبل

بالذات لازم ترصد كده في البيئة التعليمية ترصد في البيئة التعليمية لانها الحقيقة مواقف اه نفيسة. اه وسيدنا معاذ بالذاكر الرسول

كان يحبه. كان حتى الحديث المشهور لما النبي صلى - 01:26:58

مثلا قال يا معاذ والله اني لاحبك هذا الحديث الذي انا شخصيا يهيج اشواقي يعني من مواطن الواحد كده اللي اللي هو لما بيسمعها في السيرة يتمنى ان لو كان يعني مكان هذا - 01:27:18

تخس او معه يعني خلاص يعني آآ عشان تبقى غبطة يعني. آآ المنهج يقول يا معاذ والله اني لاحبك لا تدعنا ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ممكن تقول ده صور نفسك كده انك مكان سيدنا معاذ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول والله - 01:27:28

يا احمد يا محمد يا مصطفى يا علي والله اني لاحبك. يا فاطمة يا سمية يا خديجة يا عائشة. والله اني لاحبك الوصية مش سيدنا معاذ بس لنا احنا كمان فلا تدعنا ان تقول دبر كل صلاة واعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وبابي وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم. النبي قبل ما يفتح - 01:27:48

العقول بيفتح القلوب يعني قبل ما يفتح العقل بيفتح القلب يعني ان هو يفتحه بالكلام عن الحب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يفتح القلب بالكلام عن الحب. فبيفتح القلوب قبل ما يفتح العقول. قبل ما يفتح العقل ودايما احنا مسلا مركزين في حته ايه؟ تهينة العقول وفتح - 01:28:08

في العقول واستثارة العقول. لأ هذا اللطف وهذا العطف وهذه الرقة اللي انا كنت باسميه قبل كده انا كنت جبت الحديث ده في في المقال بتاعة اشاعة الحب موجود المقال ده في كتاب اصول التعامل مع الاطفال فضاء السنة النبوية اشاعة الحب. النبي يشيع الحب صلى الله عليه وسلم. يشيع الحبيب - 01:28:28

هذا باشاعة الحب يفتح القلب. حتى في البيئات التعليمية. لذلك كنت اقول دايما يعني المعلم وسط المتعلمين من الرجال يشيع الحب. ولو كان مسلا نساء التقدير والاحترام وكده خلاص انما وسط الرجال يشيعوا الحب يعني وسط هي معلمة ووسط اطفال تشرع - 01:28:48

الاطفال الصغار تشيع الحب امرأة وسط نساء تشيع الحب. يعني يشيع الحب اشاعة الحب هذه مهمة. اشاعة الحب ان الى ان اشاعة الحب هذه تفتح القلب. فاذا فتح القلب خلاص بيفتح القلب وينشرح الصدر العقلي لا شك آآ يتقبل - 01:29:08  
اه اني احبكم في الله واسأل الله سبحانه وبحمده الذي جمعنا على طاعته ان يجمعنا في الآخرة في جنته. والله اني لا احبكم والله اني لاحبكم والله اني لاحبكم ويعني سبحانه الله يعني الواحد يعني يعني ما يخرج الا الا حبا يعني لله وحبا - 01:29:28  
رسول الله وحبا لكتاب الله حبا لدين الله وحبا لآخوانه من اخواتهم من المسلمين والمسلمات يعني نسأل الله سبحانه وبحمده ان يجمعنا بهذا الحب في ظله يوم لا ظل الا ظله. اسأله سبحانه وبحمده ان ينفعنا بهذا الحب وان يجعلنا به اخوانا على سرر آآ - 01:29:48

يجعلنا على هذه المنابر آآ من نور. في في الحديث آآ يقول ربي سبحانه وبحمده وجبت محبتي وجبت محبتي للمتحابين والمتجالسين فيه والمتزاورين في والمتبازلين في. ازمة محبتي للمتحابين في والمتجالسين في - 01:30:08  
اجلسوا اجلسوا حبا لي وهي والمتزاورين فيه حتى يزوروا بعضهم بعضا حبا في الله. والمتبازلين في لما يتبذلوا يساعدوا بعض ويعينوا بعض ويروحوا مع بعض ويجوا مع بعض ويهدوا بعض. يعني والمتبازلين فيه. فنسأل الله سبحانه وبحمده الا يحرمنا يعني ما يعني - 01:30:28

برد حبه وهذه البركات يعني بركات محبته سبحانه وبحمده. ويعني هذا شيء عظيم. يعني هذا شيء عظيم يعني سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان ان رجلا زار اخا له في الله فارسل له ارسل الله له ملكا على مدرجته يعني هو راح يزور اخ لاليه - 01:30:48

لا في مكان بعيد فارسل الله له ملكا على مدرجته على طريقه يعني ماشي؟ لانه بيدرج عليه يعني في على طريقه وقال له اين تريد؟ قال اريد اخا لي في - 01:31:08

الهي ازوره. قال هل لك من نعمة علي تربها عليه؟ يعني انت في حاجة يعني انت مسلا هو يعني عمل لك جميلة فرايح تردها له. انت رايح سلامت بتخطب وده عشان مسألة معينة يعني قال لا غير اني احبه في الله انا مش حاجة انا انت بتعمل كده ليه؟ انت بتعملي كده ليه؟ لا ما فيش حاجة - [01:31:18](#)

والله انا بعمل كده حبا حبا في الله. بس لا غير اني اللي بيعمل حاجة حبا في ان حب في الله بس مش اكر من كده ليه الغرض ليك مقصد ليه حاجة تانية ليك اا في اي شيء اخر لا لا لا لله قال لا غير اني احبه في الله - [01:31:38](#)

انا بحبه عشان بيحب ربنا بحبه عشان يعني ربنا يعني احسب ان الله يحبه. احبه علشان هو حريص انه يحب في الله انا هكذا انا احبه. يعني ما قال لا غير اني احبه في الله. قال فان الله احبك لحبك ايه - [01:31:58](#)

ياه لان الله احبك لحبك ايه؟ سبحان الله! يعني لم اذكر تقريبا ان في رواية ان حبك يعني ادخلك الجنة. يعني حتى على دي فان الله احبك لحبك اياه. فهذه من اسباب - [01:32:18](#)

محبة الله للعبد ونسأل الله سبحانه وبحمده حبه وحب من يحبه حب كل عمل يقربنا الى حبه. عشان الانسان يسأل الله اللهم اني اسألك حبك والحديث المشهور اللي النبي صلى الله عليه وسلم كان ايضا هذا الدعاء الذي كان يردده النبي صلى الله عليه وسلم قبل قبل السلام من الصلاة - [01:32:38](#)

ماشي اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي. ان تغفر لي وترحمني وتتوب علي اذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون. واسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك. حبك - [01:32:58](#)

ماشي؟ حب من يحبك. حب كل عمل يقربني الى حبك. فالانسان يعني يسأل الله ان يحب من من يحبون الله فنحن نحب من يحبون الله ومن يحبهم الله ومن يحبون في الله ان اولئك الذين يحبون الله حبا صادقا والذين يحبهم الله ان احنا - [01:33:18](#)

نتوسم فيهم ان الله يحبهم ونحب الذين يحبون في الله. اسألك حبك وحب من يحبك. يعني النبي طلب ده يعني سأل الله ذلك واحنا برضو بنغفل عن ايه؟ ان من المحزن ان الانسان احيانا بسبب ذنوبه بسبب معاصيه بسبب يعني اشيء في قلبه لا يحب من يحبون - [01:33:38](#)

لا يحب من يحبهم الله لا يحب من يحبون في الله. يعني هذا شيء تقرب به الى الله. وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه. فالشاهد يعني ان في البيئات التعليمية اشاعة الحب هذا هذا معنى في في منتهى الاهمية فنسأل الله حبه ومن يحبه وحب من - [01:33:58](#)

يحب حبه وحب كل عمل يقربنا الى حبه. اللهم ما رزقنا مما نحبه فاجعله آآ شغلا لنا فيما تحب. ما نحبه فاجعله فراغا اه لنا فيما تحب. اه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:34:18](#)

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قولنا لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام. فاقراها دوما - [01:34:36](#)

معتبرا متبعا هديا الاكواب وتفكر فيها وتدبر استيقظ من بعد من ام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك كاوى فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهما وظلام صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام صلى الله عليه - [01:35:16](#)

وسلم خير نبي خير ختام. خير نبي خير ختام - [01:35:56](#)